قضية مورفيم التثنية في اللغة العربية

(دراسة تركيبية مورفولوجية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد :

محمد إندرا يومانطا

رقم القيد :

A٧١٢١٤٠٤٤

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا – إندونيسيا

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم الكامل : محمد إندرا يومانطا

رقم القيد : A٧١٢١٤٠٤٤

عنوان البحث التكميلي : قضية مورفيم التثنية في اللغة العربية (دراسَة تركيبية مورفولوجية)

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط للحصول على شهادة البكالوريوس (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذ ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا ٨ يناير ٢٠١٨

METERAI TEMPEL
6D492ADF634022027
6000
ENAM RIBU RUPIAH

محمد إندرا يومانطا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : قضية مورفيم التثنية في اللغة العربية (دراسة تركيبية مورفولوجية)

بحث تكميلي للحصول على شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالب : محمد إندرا يومانطا رقم القيد : A٧١٢١٤٠٤٤

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا للحصول على شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، ولذلك في يوم الاثنين ٢٢ يناير ٢٠١٨ م وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الدكتور أغوس أديطاني الماجستير رئيسا ومشرفا ( )

٢. الدكتور أندوس نور مفيد الماجستير مناقشا ( )

٣. الدكتور أندوس منتهى الماجستير مناقشا ( )

٤. عبد الله عبيد الماجستير سكرتيرا ( )

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور إمام غزالي الماجستير

١٩٦٢١٢١١٩٩٠٠٣١٠٠٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث التكميلي الذي قدّمه الطالب :

الاسم : محمد إندرا يومانطا

رقم القيد : A٧١٢١٤٠٤٤

عنوان البحث : قضية مورفيم التثنية في اللغة العربية (دراسة تركيبية مورفولوجية)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف

الدكتور أغوس أديطاني الماجستير

١٩٦٢١٠٠٢١٩٩٢٠٣١٠٠١

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتور أندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

١٩٦٧١٢٢١١٩٩٩٥٠٣١٠٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN
Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Mochammad Indra Yumanto
NIM : A71219049
Fakultas/Jurusan : ADAB / BSA
E-mail address : indra.indro.indri96@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :
☑ Sekripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)
yang berjudul :

قضية مورفيم التثنية في اللغة العربية

(دراسة تركيبية مورفولوجية)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara ***fulltext*** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya,

Penulis

(M. Indra . Yumanto)
nama terang dan tanda tangan

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ملخّص البحث

Abstrak

قضية مورفيم التثنية في اللغة العربية

(Problematika Morfem *Tatsniyah* dalam Bahasa Arab)

Satuan terkecil bahasa yang menunjukkan makna dua adalah *alif* dan *nun*, tetapi ketika *idhofah* nun.nya dibuang karena sebagai pengganti *tanwin*, namun ketika bersambung dengan "*al" ta'rif nun*.nya tidak dibuang, padahal keduanya kontradiktif. Sebagian ulama *nahwu* berpendapat bahwa hanya *alif* saja yang menunjukkan makna dua, sedangkan *nun* merupakan *ziyadah*. Problematika inilah yang menjadi pokok pembahasan pada penelitian ini. Oleh karena itu, dalam penelitian ini peneliti bertujuan untuk mengetahui seluk beluk argumentasi yang bermacam-macam antar ulama *nahwu* tentang bentuk *tatsniyah.* Selain itu, Bentuk *tatsniyah* merupakan bentuk satu-satunya yang tidak terdapat dalam bahasa manapun kecuali bahasa Arab, sekaligus menjadi pembeda antara bahasa Arab dengan bahasa lain.

Penelitian ini menggabungkan antara studi morfologi dan sintaksis dalam menganalisis bentuk intern kedudukan kata dalam suatu kalimat. Metode penelitian bahasa yang digunakan oleh peneliti dalam hal ini adalah metode deskriptif. Peneliti menggambarkan fakta-fakta problematika morfem *tatsniyah* dalam bahasa Arab.

Hasil dalam penelitian ini adalah Pertama pendapat ulama *nahwu* pada morfem *alif* dalam *tatsniyah* : (a) morfem *alif* ialah *huruf i'rob*, (b) morfem *alif* ialah *i'rob*, (c) morfem *alif* ialah *dalilul i'rob*, (d) morfem *alif* ialah *mabni*, (e) morfem *alif* tidak di *muqoddarkan* seperti *isim maqshur*, (f) penetapan morfem *alif* dalam tingkah *rofa', nashab,* dan *jer*. Kedua fungsi morfem *nun* pada *tatsniyah* : (a) pengganti *harakat* dan *tanwin*, (b) pengganti *harakat*, (c) pengganti *tanwin*, (d) alamat tidak adanya *idhofah*. Ketiga penentuan morfem *tatsniyah* dilihat dari beberapa aspek : (a) dari aspek penggunaannya, (b) dari aspek klasifikasi kelas kata, (c) dari aspek afiksasinya.

Kata kunci : *Morfem, Tatsniyah, Alif, Nun.*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فهرس الموضوعات

صفحة الموضوع ..... أ

تقرير المشرف ..... ب

اعتماد لجنة المناقشة ..... ج

الاعتراف بأصالة البحث ..... د

الإهداء ..... هـ

الشكر والتقدير ..... و

الحكمة ..... ح

فهرس الموصضوعات ..... ط

ملخص البحث ..... ن

الفصل الأول (أساسيات البحث)

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٤

ج. أهداف البحث ٥

د. أهمية البحث ٥

هـ. توضيح المصطلحات ٦

و. تحديد البحث ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. الدراسات السابقة ٧

الفصل الثاني (المورفيم والتثنية ونظرية التعليل في النحو العربي)

١. المورفيم ٩

٢. أقسام المورفيمات في اللغة العربية ١١

أ) المووررفيم الحر وأنواعه ١١

ب) المورفيم المقيد وأنواعه ١٢

١) المورفيم الجذريّ ١٢

٢) المورفيم المغايرة ١٣

٣) المورفيم الإعرابي ١٤

٤) المورفيم التنوين ١٤

٥) المورفيم الزائد ١٦

٦) المورفيم الأدويّ ١٦

٧) المورفيم الضميري ١٦

٨) المورفيم المتقطع..... ١٧

٩) المورفيم الصفريّ ١٧

١٠) المورفيم اليتيم ١٧

أ. التثنية ١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. مفهوم التثنية ١٩
أ) لغة ١٩
ب) اصطلاحا ٢٠
٢. أصل التثنية ٢٢
٣. أقسام التثنية ٢٣
أ) تثنية لفظية ٢٣
ب)تثنية معنوية وردت بلفظ الجمع ٢٣
ج) تثنية لفظية كان حقها التكرير بالعطف ٢٥
٤. شروط التثنية ٢٧
أ) الإفراد ٢٧
ب)الإعراب ٢٨
ج) عدم التركيب ٢٨
د) التنكير ٢٨
هـ) اتفاق اللفظين ٢٩
و) اتفاق المعنى في كل واحد من الاثنين..... ٣٠
ز) أن يكون فيه فائدة ٣٠
ح) أن لا يستغني عن تثنية بتثنية غيره ٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. نظرية التعليل في النحو العربي ٣١

١. مفهوم التعليل ٣١

٢. التعليل في النحو العربي ٣٢

الفصل الثالث (منهجية البحث)

أ. مدخل البحث ٣٥

ب. بيانات البحث ومصادرها ٣٦

ج. أدوات جمع البيانات ٣٧

د. طريقة جمع البيانات ٣٧

هـ. تحليل البيانات ٣٨

و. تصديق البيانات ٣٩

ز. إجراءات البحث ٣٩

الفصل الرابع (قضية مورفيم التثنية)

أ. قضية المورفيم الألف في التثنية ٤١

١. كون المورفيم الألف في التثنية حرف إعراب ٤٢

٢. كون المورفيم الألف في التثنية إعرابا ٤٣

٣. كون المورفيم الألف في التثنية دليل الإعراب ٤٤

٤. ثبات المورفيم الألف في التثنية ٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. لا تقدير في المورفيم ألف التثنية ٤٩

ب. قضية المورفيم النون في التثنية ٥٣

١. المورفيم النون في التثنية عوض من الحركة الوتنوين جميعا ٥٣

٢. المورفيم النون في التثنية عوض من الحركة وحدها ٥٤

٣. المورفيم النون في التثنية عوض من التنوين وحده ٥٥

٤. المورفيم النون في التثنية مورفيم الانقطاع عن الإضافة ٥٧

ج. مورفيمات التثنية ٥٨

١. مورفيم التثنية من ناحية استخدامه ٥٨

٢. مورفيم التثنية من ناحية تصنيفه ٥٨

٣. مورفيم التثنية من حيث إلصاقه ٥٩

الفصل الخامس (الخاتمة)

أ. الاستنباط ٦١

ب. الاقتراح ٦٢

قائمة المراجع ٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

إن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم[١]. ومن تلك الأصوات التي تتألف فيما بينها تتكون الكلمات، ومن مجموع الكلمات تتكون الجملة التي لابد أن تدل على معنى مفيد. وإضافة إلى ذلك إن عناصر أيّة لغة كانت أربعة وهي الأصوات، أو ما يسمى بـ ((الحروف الألفبائية)) التي تبنى منها الكلمات والأبنية أو الصيغ الصرفية التي تدخل في إطارها الكلمات والتراكيب النحوية أو العبارات والجمل والدلالة أو المعنى.

وكل هذه العناصر اللغوية الأربعة تشمل فيما يطلق عليه ((علم اللغة)) الذي يهتم بدراسة ((اللغة)) Language ، والمصطلح الخاص به في الإنجليزية هو Linguistics ، والحرف الذي ينتهي به (s) لايفيد الدلالة على الجمع، وإنما هو بمعنى ((علم)) Science : ولذلك إن دراسة اللغة أصبحت علما كغيرها من العلوم[٢].

والذي يبحث من فروع علم اللغة التي قد ذكرها الباحث هو علم الصرف، ويطلق على علم الصرف بالإنجليزية مصطلح Morphology / مورفولوجيا وهو

---

[١] أبو الفتح عثمان بن جني ، *الخصائص*، (القاهرة : دار الكتب المصرية، ١٩٥٢) ص : ٣٣

[٢] محمود سليمان ياقوت، *الصرف التعليمي*، (كويت : مطبعة المنار الإسلامية، ١٩٩٩) ص ٢٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يتعامل مع بنية الكلمة عن طريق تحليلها إلى أصغر عناصرها الصرفية[٣].فإنه على إطار أمرين، الأول جَعْلُ الكلمة على صيغ أو أبنية مختلفة لأداء ضروب من المعاني، فإذا كان لدينا أصل لغوي مثل (ك ت ب) يستطيع المتكلم أن يأتي منه بعدة صيغ صرفية للدلالة على بعض المعاني، نحو : كَتَبَ، يَكْتُبُ، اُكْتُبْ، كَاتَبَ، كَاتِبٌ، مَكْتُوْبٌ، كِتَابَةٌ، كُتُبٌ . . . وسواها من الصيغ التي يمكن بناؤها أو توليدها من الكاف والتاء والباء للتعبير عن بعض المعاني. والثاني تغيير الكلمة عن أصلها لغرض آخر غير اختلاف المعاني، نحو تغيير الفعل الماضي ((قَوَلَ)) إلى ((قَالَ))، فهذا الغرض لم يأت لغرض معنوي أو دلالي[٤].

ومن مباحث علم الصرف / المورفولوجيا المورفيم، وهو أصغر وحدة لغوية ذات معنى، إذ لا يمكن تقسيمه إلى وحدات أصغر ذات معنى[٥]. مثلا كلمة (كرسيّ) مورفيم واحد له معنى ولا يمكن تقسيمه إلى وحدات أصغر ذات معنى. وكذلك كل من الكلمات الآتية : رجل، باب، حجر، طريق.

ثم الباحث يبحث المورفيم خلال صيغة التثنية وهو يرى أنها لم تكن تضرب بجذور قديمة في اللغة العربية كالحال عند صيغة الإفراد والجمع بل هي صيغة مستحدثة عنيت بها العربية أيّما عناية وامتازت بها عن أخواتها، فالظاهر إن صيغة المثنى وضع لفظها بعد الجمع لمسيس الحاجة إليها، ولهذا لم توجد في سائر

---

[٣] نفس المرجع ٢٠.

[٤] محمود سليمان ياقوت، *الصرف التعليمي*، (كويت : مطبعة المنار الإسلامية، ١٩٩٩) ص ١٤.

[٥] محمد علي الخولي، *مدخل إلى علم اللغة*، (الأردن : دار الفلاح : ط ١، ١٩٩٣م) ص ٦٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللغات صيغة المثنى إلا اللغة العربية فيها بقايا ضئيلة من صور المثنى في حالات خاصة كما يقال والجمع موجود في كل لغة[٦].

فتوظيف أسلوب التثنية في العربية مؤشر يدل على دقة وامعان هذه اللغة في التعبير عن حقائق الأشياء حيث جعل لفظ المثنى حدا فاصلا بين المفرد والجع، فهو ليس جمعا، لأنه ليس بكثير، ولا مفردا، لأنه ليس بواحد، بل تكرار للواحد وتضعيف له وتثنيته وهو يشابه المفرد في الدلالة الدقيقة على العدد، فالمفرد يدل على واحد أو واحدة والمثنى يدل على الاثنين أو الاثنتين، أما الجمع فدلالته مشتركة، إذ يدل على الثلاثة فما فوقه[٧].

ولهذا الأمر اكتسبت صيغة التثنية في العربية أهمية قصوى، لأنها تدل على العدد والنوع دلالة قطعية، بينما صيغة الجمع وأنواعه المختلفة لا ترى فيها صيغة تدل على العدد دلالة قطعية، لأن الجمع يدل على ثلاثة فأكثر، لهذا اختلفت صيغه فجاءت منه صيغ تدل على القلة وأخرى تدل على الكثرة، ولكن صيغة التثنية اغتنت العرب عن ذكر العدد المبيّن للنوع بهدف الإيجاز والاختصار بخلاف الجمع.

ولقد شغلت التثنية النحاة قديما، واختلفوا في تحديد طبيعة حروفها، فهناك من جعلها حروف إعراب، ومن جعلها هي الإعراب، ومن جعلها دليلا على الإعراب. ومن جعلها من مورفيم المقيد ومن جعلها من المورفيم الإعرابي ومن جعلها من المورفيم التصريفي ومن جعل نون التثنية مورفيم الزيادة ومن جعل نون

---

[٦] السوطي، *الإتقان في علوم القرآن* (بيروت : دار القلم، ط١، ١٩٨٣) ص ٢٩.

[٧] ابن فارس، *الصحابي* (بيروت : دار القلم، ١٩٨٧) ٣٠٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التثنية مورفيم الإنقطاع عن الإضافة فاحتدم النقاش بينهم حتى صارت هذه الحروف من القضايا الخلافية.

ولذلك يريد الباحث ترجيح هذه القضية خلال مورفيم التثنية في اللغة العربية عند اللغويين.

ب. أسئلة البحث

بناء على تلك المشكلة قدم الباحث بعض أسئلة لمعالجتها كما يلي :

١. ما القضايا حول المورفيم الألف في التثنية ؟

٢. ما القضايا حول المورفيم النون في التثنية ؟

٣. ما مورفيم التثنية ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهداف البحث

من مشكلة البحث وأسئلته السابقة يهدف هذا البحث الوصول إلى الأهداف الآتية :

١. لمعرفة القضايا حول المورفيم الألف في التثنية

٢. لمعرفة القضايا حول المورفيم النون في التثنية

٣. لمعرفة مورفيم التثنية

د. أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث، فهي تنقسم إلى قسمين:

١. أهمية نظرية

أهمية نظرية بهذا البحث هي تسهيل تعلم اللغة العربية وتعليمها ولا سيما علم اللغة الحديث خلال مورفيم التثنية في اللغة العربية عند اللغويين.

٢. أهمية تطبيقية

و تنقسم أهمية تطبيقية إلى ثلاثة أقسام:

أ) للباحث :

أهمية تطبيقية للباحث هي لأحد الشروط لنيل درجة البكالوريوس (S١) في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا بقسم اللغة العربية وأدبها والتعمق في علم اللغة الحديث خلال مورفيم المثنى في اللغة العربية عند اللغويين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) للقارئ :

أهمية تطبيقية للقارئ هي ازداد معرفة في علم اللغة الحديث خلال مورفيم المثنى في اللغة العربية عند اللغويين.

١) مكتبة جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية :

أهمية تطبيقية لمكتبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية هي أن يكون البحث مرجعا في تعلم علم اللغة الحديث وتعليمه خلال مورفيم المثنى في اللغة العربية عند اللغويين.

٥. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي من المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث وهي :

١. قضية : مصدر من فعل (قضى – يقضي – قضاء – وقضيا – وقضية) جمعها قضايا بمعنى " حكم وفصل "[٨]. وفي القاموس المنور "قضية" بمعنى المسألة[٩].

٢. مورفيم : هو أصغر وحدة لغوية ذات معنى[١٠].

---

[٨]لويس معلوف، *المنجد*، (بيروت : دار المشروق، مجهول السنة) ص ٤٠٩.

[٩]أحمد وارسون، *معجم المنور عربي – إندونيسي*، (جوغياكارتا : بوستاكا بروغيسيف، ١٩٩٧) ص ١١٣١.

[١٠]محمد علي الخولي، *مدخل إلى علم اللغة*، (الأردن : دار الفلاح : ط ١، ١٩٩٣م) ص ٦٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. التثنية في اللغة العربية : المراد بـ"التثنية في اللغة العربية" هي التي وضع لفظها بعد الجمع لمسيس الحاجة إليها[١١]. ولم تكن موجودة في سائر اللغات إلا في اللغة العربية.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولايتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي :

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو قضية مورفيم التثنية في اللغة العربية عند اللغويين.

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة وصفية حول قضية مورفيم المثنى عند آراء اللغويين.

ز. الدراسات السابقة

كانت كتابة هذا البحث تعمل دراسة مكتبية، وبالنسبة إلى ذلك فلا بد للباحث أن يدرس الكتب والمراجع من قبل. وبعد قراءته الرسالات العديدة فلم يجد موضوعا يبحث بنفس هذا الموضوع "قضية مورفيم التثنية في اللغة العربية" إلا الموضوعين المتعلقين به وهما :

---

[١١] محمود شكيب أنصاري وعاطى عبيات، "جماليات دلالات التثنية والصور البلاغية والموسيقية في سورة الرحمن"، *مجلة اللغة والأدب العربي*، تحرير : حمران اهوان، (إيران : مكتبة جامعة شهيد بهشتي، ٢٠١٠) ص ٩٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأول كتابة البحث العلمي لنفيس محمد من جامعة سونان أمبيل الإسلامية والحكومية بقسم اللغة العربية وأدبها خريجها سنة ٢٠١١ م بعنوان "تغير ثلاثي مجرد بمورفيم الإشتقاق ومورفيم الصرف في قاموس عربي – إندونيسي للأستاذ الدكتور محمد يونوس (دراسة مورفولوجية)"[١٢] . استعمل الباحث بحثه نظرية الأمثلة الصرفية ثم قسمها وبوبها اعتمادا على مورفيم الاشتقاق ومورفيم الصرف.

والثاني لعدنان خريج جامعة سونان كاليجكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا بشعبة اللغة العربية سنة ٢٠١٥ ورقم تسجيله (١١١١٠٠٥١) ، بعنوان " الكلمات العربية الداخلة في اللغة الملايوية بولاية فطاني تايلاند (دراسة مورفولوجية)"[١٣]. حلل الباحث على الكلمات العربية الداخلة في اللغة الملايوية بولاية فطاني تايلاند فوجد كثيرا من الكلمات العربية الداخلة في اللغة الملايوية بولاية فطاني تايلاند بالكتاب علماء يسر دري فطاني.

ومن هذين كتابتي البحث العلمي يبدو فرق واضح بينهما وهذا البحث بحيث تناول الباحث فيه من خلال صيغة التثنية والقضايا حولها.

---

[١٢] نفيس محمد، *" تغير ثلاثي مجرد بمورفيم الإشتقاق ومورفيم الصرف في قاموس عربي – إندونيسي للأستاذ الدكتور محمد يونوس"* ، بحث تكميلي غير منشور، كلية الادب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا ٢٠١١، ص ٨٨.

[١٣] http://digilib.uin-suka.ac.id/١٨٥٦٢/ (مأخوذ في تاريخ ٢٧-٢-٢٠١٧)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

المورفيم والتثنية ونظرية التعليل في النحو العربي

أ. المورفيم

١. تعريف المورفيم

عرّف تمام حسان بأن المورفيم Morpheme "اصطلاح تركيبي بنائي لا يعالج علاجا ذهنيا غير شكلي وأنه ليس عنصرا صرفيا ولكنه وحدة صرفية في نظام من المورفيمات Morphemes المتكاملة الوظيفية[١٤]. وأما محمود السعران فيرى أنه "العلاقة أو العلاقات التي تنشأ بين المركبات أو المعاني"[١٥]. والملاحظ أن السعران تأثر في هذا التعريف بفندريس Vendyres الذي يقول : "المورفيم هو العنصر الذي يعبر عن النسبة أو العلاقة بين الماهيات"[١٦] وهذا توفيق محمد شاهين يحده بأنه "أصغر وحدة لغوية ذات معنى" وتأثر شاهين في هذا التعريف باللغوي بلومفيلد Bloumfield[١٧].وأما نايف خرما فذهب إلى أن المورفيم "أصغر

---

[١٤] تمام حسان ، *مناهج البحث في اللغة* ، (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الأولى، ١٩٩٠) ص٢٠٦

[١٥] محمود السعران ، *علم اللغة مقدمة للقارئ العربي* (مصر : دار المعارف، ١٩٢٣) ص ٢٣٥.

[١٦] *نفس المرجع*، ص٢٣٥

[١٧] محمد توفيق شاهين ، *علم اللغة العام*، (القاهرة : مكتبة وهبة، الطبعة الأولى، ١٩٨٠) ص١٠٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وحدة لغوية"،[١٨] وهو في ذلك يتفق مع ماريو باي Mario Pei في هذا التعريف،[١٩]وهذا سميح أبو مغلي يرى أنه "أصغر وحدة صرفية ذات معنى على مستوى التركيب"،[٢٠] وهذا التعريف مقتبس من جليسون Gleason،[٢١] وأما يوسف الخليفة أبو بكر، فعرّف المورفيم بأنه "أقل وحدة صوتية تحمل معنى".[٢٢]

بعد ما سبق ذكره السابق من التعريفات فوصل الباحث إلى الاستنباط بأن المورفيم هو أصغر وحدة صرفية تحمل معنى داخل السياق.

---

[١٨]نايف خرما ، *أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة*، (الكويت : عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٩٨٧) ص٢٧٥

[١٩]ماريو باي، *أسس علم اللغة، ترجمة* : أحمد مختار عمر، (القاهرة : عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٩٨٧) ص٥٣

[٢٠]سميح أبو مغلي، *في فقه اللغة وقضايا العربية*، (عمان : دار لاوي، الطبعة الثانية، ١٩٨٧) ص٧٩.

[٢١]شعبان هويدي، *التطور اللغوي منهج وتطبيق*، (القاهرة : مطبعة المدينة، مجهول السنة) ص٨٥.

[٢٢]يوسف الخليفة أبو بكر، *محاضرات في المورفولوجيا*، (الخرطوم : معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ١٩٩٢)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. أقسام المورفيمات في اللغة العربية :

المورفيمات في اللغة العربية قسمان هما المورفيم الحر، والمورفيم المقيد[٢٣].

أ) القسم الأول المورفيم الحر وأنواعه Free morpheme :

المورفيم الحر هو الذي يمكن أن يوجد بمفرده كوحدة مستقلة في اللغة،[٢٤] ومن أنواعه ، ضمائر الرفع المنفصلة، نحو : (أنا)، (أنت)، (هو)، وأداة النفي (لا)، وأداة الإجابة (نعم)، والأعلام الأعجمية، نحو (إبراهيم)، (إسحاق)، (يعقوب)، والجذور التي لم تتصل بسوابق ولا لواحق ولا أحشاء ، مثل : (رجل، عماد، مسلم)، وأسماء الأفعال مثل (أفٍّ)، (نزالِ)، (شتّان). وأسما الأصوات نحو (طق) محاكاة لصوت الحجر عندما يقع على جسم صلب، و(غاق) محاكاة لصوت الغراب. وتجدر الإشارة إلى أن المورفيم الحر بإمكانه أن يستقل عن الجملة أثناء عملية الكلام معطيا معنى مفيدا، كقولك لتلميذك (هل عملت الواجب) ؟ فالإجابة المتوقعة (نعم) أو (لا)، ونرى أن هذه الميزة هي التي أكسبت هذا المورفيم إصطلاح "الحرية".

---

[٢٣] سميح أبو المغلي، *في فقه اللغة وقضايا العربية*، ص : ٩٥.

[٢٤] *نفس المرجع*، ص٩٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والملاحظ أن هذا النوع من المورفيمات يأتي في صورة أبنية غير قابلة للتجزئة المورفيمية، لأنها مجهولة الأصول.[٢٥]

ب) القسم الثاني : المورفيم المقيد وأنواعه Bound morpheme :

المورفيم المقيد هو الذي يظهر مع مورفيم آخر أثناء العملية الكلامية، [٢٦] ومن أنواعه:

١) الأولى المورفيم الجذريّ Root morpheme:

المقصود بالجذر هنا المادة الخام، أي الحروف الأصلية، أي الحدث الساذج العاري من كل صيغة تضيف إليه خصوصية ما، فمثلا الجذر (ض.ر.ب) لا يصلح التلفظ به أثناء العملية الكلامية إلا من خلال صيغة (ضَرَبَ)، أو (ضَارب) أو (مَضْرُوب) ... إلخ، وهذا يعني أن الجذر بهذه الطريقة لا يحمل معنى معجميا، بل يحمل المعنى الخام الذي تنتج عنه عدة صيغ أثناء العملية الكلامية.

وتجدر الإشارة إلى أن تمام حسان أشار إلى مورفيم الجذر على الرغم أنه لا يعتبر هذا النوع بصورته من ضمن مورفيمات اللغة العربية.[٢٧]

---

[٢٥]أبو عثمان الفتح بن جني، *المصنف*، تحقيق : إبراهيم مصطفى، (مصر : إدارة إحياء التراث القديم، الطبعة الأولى، ١٩٥٤) ص٢.

[٢٦]سميح أبو مغلي، *في فقه اللغة وقضايا العربية* : ص٩٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) **الثانية مورفيم المغايرة Structure morpheme :**

يقول أبو مغلي :"هذا المورفيم ناتج من تبادل اللأصوات الصائتة أو تغيرها ..."[٢٨] ومن اللغويين العرب الذين تطرقوا لفكرة مورفيم المغايرة أيضا رياض زكي قاسم، إذ يقول :"في الكلمة العربية عنصران : ثابت ومتغير ... وأما المتغير فهو مجموعة الحركات التي تحدد صيغة الكلمة وتمنحها معناها".[٢٩] إذن مورفيم المغايرة يؤدي دورا كبيرا في رسم الصيغ، وذلك بتغيير الأبنية أثناء التعبير الكلامي لأجل الحصول على الصيغة المقصودة، مثلا كتحويل المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول.غير أن الباحث يرى أنه مع وجاهة ما ذهب إليه أبو مغلي ورياض، في أن الحركات تلعب دورا كبيرا في تحديد مورفيم المغايرة، إلا أن الأمر لا يقتصر على هذا الحد، لأن هذا المورفيم يمكن أن يتكون أيضا من جملة ترتيب الحركات، أو جملة ترتيب الحركات والسكونات كما في لفظة (استخرج).

---

[٢٧] تمام حسان، *اللغة العربية معناها ومبناها*، (القاهرة : دار الثقافة، ١٩٩٤) ص١٦٩.

[٢٨] رياض زكي قاسم، *تقنيات التعبير العربي*، (مصر : دار المعرفة، ٢٠٠٤) ص٢٩.

[٢٩] *نفس المرجع*، ص٢٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) **الثالثة المورفيم الإعرابي :**

المورفيم الإعرابي هو الحركة الإعرابية المتمثلة في الفتحة أو الكسرة أو الضمة في أواخر الأسماء، نحو : (التلميذَ)، (التلميذِ)، (التلميذُ) على التوالي.

والملاحظ أن المورفيم الإعرابي يقوم بدور مهم داخل اللغة العربية، إذ أنه يحدد الموقع الإعرابي للاسم في الجملة، وخاصة في حال تقديم ما حقه التأخير، مثل : (خَدَشَ النَّمْرَ القَطُّ).

ففي هذا الحال تبين الحركات الإعرابية الفاعل من المفعول أي الخادش من المخدوش.

وتجدر الإشارة إلى أنه في حال استحالة ظهور الحركات الإعرابية على أواخر الأسماء، كما في جملة : (حدث عيس موسى) فينبغي الاتزام بالترتيب الموضعي للأسماء، أي أن يأتي بعد الفعل الفاعل ثم يلي الفاعل المفعول به.

٤) **الرابعة المورفيم التنوين :**

مورفيم التنوين هو " نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظا وتسقط خطا"،[٣٠] والتنوين علامة من علامات إعراب

---

[٣٠] محمد سمير نجيب، *معجم المصطلحات النحوية والصرفية*، (بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥)، ص٢٣٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاسم، وهي تقوم بما تقوم به الحركات الإعرابية في مجال تحديد موقع الاسم من الإعراب داخل الجملة. والتنوين أنواع كثيرة منها :

(أ) تنوين التمكين : وهو التنوين الذي يلحق بالأسماء ليدل على شدة تمكنها في الاسمية مثل : (رجلٍ).[٣١]

(ب) تنوين التنكير : وهو التنوين اللاحق للأسماء المبنية في حال تنكيرها، مثل : (مررت بسيبويه وسيبويهٍ آخر).[٣٢]

(ج) تنوين العوض : وهو التنوين الذي يكون عوضا عن حرف كما في تنوين (جَوَارٍ)، (وقاضٍ)، أو عوضا عن كلمة كما في تنوين (كلٌّ) في عبارة (كلٌّ وقرينه)، أو عوضا عن جملة، كما في التنوين من قوله تعالى : (يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا).[٣٣]

(د) تنوين المقابلة : وهو التنوين اللاحق لجمع المؤنث السالم ليقابل النون في جمع المذكر السالم.[٣٤] ومن أمثلته قوله تعالى : (عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا).[٣٥]

---

[٣١] *نفس المرجع*، ص٢٣٤.

[٣٢] *نفس المرجع* ، ص٢٣٤

[٣٣] *سورة الزلزلة*، الآية ٥.

[٣٤] *نفس المرجع* ، ص٢٣٤.

[٣٥] *سورة التحريم*، الآية ٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) **الخامسة المورفيم الزائد :**

هو ذاك الصوت الذي يأتي مصاحبا للفظة ما. والمورفيم الزائد قد يكون سابقا لصيغة ما، ويسمى بالمورفيم السابق Prefixes morpheme، مثل (يـ) في (يكتب)، وقد يكون لاحقا بصيغة ما يسمى بالمورفيم اللاحق Suffix morpheme مثل (ت) في كتبت، وقد يكون حشوا مثل الألف في كاتب (كاتب).

٦) **السادسة المورفيم الأدويّ :**

هذا النوع من المورفيم كثير جدا في اللغة العربية، وقد يكون حرف جر مثل (إلى)، أو حرف نصب مثل : (إنّ) مع الأسماء، أو حرف نفي نحو : (ما)، أو أداة استفهام، مثل : (من) أداة التعريف (ال).

وتجدر الإشارة إلى أن بعض المورفيمات الأدوية في اللغة العربية تأتي حرة أثناء عملية الكلام، نحو (نعم) و (لا).

٧) **السابعة المورفيم الضميري :**

ويتمثل هذا المورفيم في جميع الضمائر سواء أكانت منفصلة أم متصلة، نحو (هو)، (هي)، (أنتم)، (ت) في (كتبت) و (كتبت) و (كتبت)، (هـ) في (رأيته)، ونحو ذلك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨) **الثامنة المورفيم المتقطع :**

هو الذي فصل بين أجزائه فاصل آخر مثل : الهمزة والألف في صيغة (أولاد)، والهمزة والتاء في صيغة (افتعل)، والهمزة والنون في صيغة (انفعل).[٣٦]

٩) **التاسعة المورفيم الصفريّ :**

هذا النوع هو أيضا من المورفيمات الضميرية. وبعض اللغويين أطلق عليه مصطلح المورفيم الصفري ويعرفه أبو مغلي بأنه : "هو الذي ليس له صورة صوتية واضحة، إنما يتمّ التعرف عليه من صورة الفعل".[٣٧] ويتمثل هذا المورفيم في ضمائر الرفع المستترة، مثل : الضمير (هو) في الفعل (حضر).

١٠) **العاشرة المورفيم اليتيم :**

المورفيم اليتيم "هو الذي لا يحدث في اللغة العربية إلا مرة واحدة وفي موقع واحد لا يتكرر".[٣٨] وحدد بأنه مورفيم (إيا) الذي يشكل المقطع الأول، أي السابقة الأولى مع ضمائر النصب المنفصلة، إياي، إياه، وإياك ... إلخ.[٣٩] يلاحظ فيما ذهب إليه أبو مغلي بصرف النظر عن الموقعية، اتحاد مورفيمين

---

[٣٦] *نفس المرجع*. ص ٥٨.

[٣٧] سميح أبو مغلي، *في فقه اللغة وقضايا العربية* : ص١٠٠.

[٣٨] *نفس المرجع* ، ص١٠٢.

[٣٩] *نفس المرجع* ، ص١٠٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حتى يبدو كأنهما مورفيم واحد، وهذه الحال يمكن ملاحظتها في ملازمة مورفيم (ال) لمورفيمات أسماء الموصول في كل الأحوال الإعرابية كقولك : (جاء الذي علمني)، و (قابلت الذي علمني)، و(مررت بالذي علمني). وتجدر الإشارة إلى أن الهرويّ يقول :"اعلم أن أصل الذي على مذهب سيبويه والبصريين (لذي) بدون (ال) على وزن (عسِي) و (شجِي) ونحوهما ... ووزن (لذي) (فعل)، وأن الألف واللام دخلتا عليها للتعريف".[٤٠] ولكن الملاحظ في نصوص اللغة العربية عدم ورود أسماء الموصول منكرة، بل ترد معرفة بمورفيم (ال) لتربط بين أجزاء الكلام. وهذا الحال يمكن أن تجعل مورفيم (لذي) وبقية مورفيمات أسماء الموصول، أي (لتي)، و(لذان)، و(لتان)، و(لذين) ضمن المورفيمات اليتيمة. ولذا يمكن أن تدخل فيها بعض أسماء الإشارة التي تلازمها هاء التنبيه، نحو (هذا)، و(هذه)، و(هاتان). وهكذا يخلص الباحث إلى القول أن مورفيم (إيا) ليس هو المورفيم اليتيم وحده في اللغة العربية.

---

[٤٠]علي بن محمد الهروي، *الأزهية في علم الحروف*، (دمشق : مجمع اللغة العربية، الطبعة الثانية، ١٩٨١) ص٢٩١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. التثنية

١. مفهوم التثنية في اللغة والاصطلاح :

أ) **لغة** : ضم اسم إلى اسم مثله واشتقاقها من ثنى – يثني إذا عطف. يقال ثنى العود إذا عطف عليه[٤١]، وكل شيء قد عطفته فقد ثنيته[٤٢]. وثنى الشيء : جعله اثنين[٤٣]، والمثنى : اسم مفعول يدل على ضِعف الواحد، وهكذا قالت العرب للمذكر اِثْنَانِ وللمؤنث اِثْنَتَانِ أو ثِنْتَانِ لأن الألف إنما اجتُلبت لسكون الثاء، فلما تحركت سقطت واللأصل فيهما ثنيٌ[٤٤]، والألف فيهما ألف وصل لا تظهر في اللفظ.

قال الشاعر[٤٥] :

أَلَا لَا أَرَى اثْنَيْنِ أَمْ غَادِي # عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمِنْ جُمْلٍ

ولقد سمت العرب أحد أيام الأسبوع "الاثنين" وقالوا في الشعر يوم "اثنين" بغير لام، كقول أبي صخر الهذلي[٤٦]:

---

[٤١] ابن يعيش، شرح *المفصل*، تحقيق : إيميل بديع يعقوب، (بيروت : دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، المجلد الأول، ٢٠٠١) ص١٣٧.

[٤٢] ابن منظور، *لسان العرب*، (بيروت : دار مصادر، مجهول السنة) ثني.

[٤٣] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، (مصر : مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٤) ثنى.

[٤٤] ابن منظور، *لسان العرب* : ثني.

[٤٥] *نفس المرجع*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أَرَائِحٌ يَوْمَ اثْنَيْنِ أَمْ غَادِي # ولِمَ تُسَلِّمُ عَلَى رِيَحانَةِ الْوَادِي ؟

ب) **في الاصطلاح النحوي** :

والتعريف الاصطلاحي للتثنية قريب من معناها اللغوي، إذ يعرفها ابن الأنباري قائلا : "التثنية صيغة مبنية للدلالة على الاثنين. وأصل التثنية العطف، تقول : قام الزيدان، وذهب العمران، والأصل فيه : قام زيد وزيد، وذهب عمرو وعمرو، إلا أنهم حذفوا أحدهما، وزادوا على الآخر زيادة على التثنية للإيجاز والاختصار"[٤٧]، ما يعني أنها صيغة وضعت للإيجاز والاختصار والاقتصاد في القول والكتابة.

يعرف السيوطي المثنى بقول : "هو ما دل على اثنين بزيادة في آخره صالح للتجريد عنها وعطف مثله عليه، فإنه يرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء[٤٨]" فإذا اتفق اللفظان في التثنية "حذفوا أحد الاسمين واكتفوا بلفظ واحد وازدادوا عليه زيادة تدل على التثنية فصارا في اللفظ اسما واحدا وإن كانا في الحكم والتقدير اسمين وكان ذلك أوجز عندهم من أن يذكروا الاسمين

---

[٤٦] *نفس المرجع*

[٤٧] ابن الأنباري، *أسرار العربية*، تحقيق : محمد محجة البيطار، (دمشق : المجمع العلمي العربي، مجهول السنة) ص.٤٧.

[٤٨] السيوطي، *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع*، تحقيق : أحمد شمس الدين، (بيروت : دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، المجلد الأول، ١٩٩٨) ص ١٣٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويعطفوا أحدهما على الآخر"[٤٩]، فإن اختلف لفظ الاسمين "رجعوا إلى التكرير بالعاطف، كقولك : جاء الرجل والفرس ومررت بزيد وبكر[٥٠]".

أما صاحب الأجرومية فيعرف المثنى بقوله :"هو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون على مفرده"[٥١]، ما يعني أن المثنى لا يكون إلا إذا كان الاسم المراد تثنيته مفردا وما عدا ذلك لا يكون مثنى وإنما ملحقا بالمثنى.

ويجمع ابن العثيمي بين التعاريف السابقة، فيتوصل إلى تعريف للمثنى فيقول عنه بأنه : "كل ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة اغتنت عن متعاطفين متماثلين"[٥٢]، ما يعني أن التثنية هي زيادة في الاسم المفرد لجعله دالا على اثنين أو اثنتين، وهذه الزيادة لا تكون إلا في المفرد، وإذا حذفت هذه الزيادة يعود الاسم إلى أصله. أما قوله : "اغتنت عن متعاطفين متماثلين"،

---

[٤٩]ابن يعيش، *شرح المفصل* : ص١٣٧.

[٥٠]هبة الله العلوي، *أمالي ابن الشجري*، تحقيق : محمود محمد الطناحي، (القاهرة : مكتبة الخانجي، المجلد الأول، مجهول السنة) ص١٣.

[٥١]مالك بن سالم بن مطر المهذري، *الممتع في شرح الأجرومية*، (اليمن : مكتبة صناء الأثرية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤) ص ٣٢.

[٥٢]محمد بن صالح العثيمين، *شرح المقدمة الأجرومية*، اليمن : مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤) ص ٢٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فيعني أن المرء يعطف اسمين متماثلين لتجنب تكرار الاسم المراد تثنيته كقول : جاء المحمدان.

٢. **أصل التثنية :**

إن الأصل في التثنية هو العطف[٥٣] على حد قول ابن الأنباري في أسرار العربية والعكبري في اللباب :"من قولك : ثنيت العود إذا عطفته. وكان الأصل أن يعطف اسم على اسم، وقد جاء ذلك في الشعر كثير، لكنهم اكتفوا باسم واحد وحرف وجعلوه عوضا من الأسماء المعطوفة اختصارا"[٥٤]. أما ابن الشجري فيقول :"التثنية والجمع المستعملان بالحرف أصلهما التثنية والجمع بالحرف، فقولك : جاء الرجلان، ومررت بالزيدين. أصله : جاء الرجل والرجل، ومررت بزيد وزيد فحذفوا العاطف والمعطوف، وأقاموا حرف التثنية مقامهما اختصارا، وصح ذلك لاتفاق الذاتين في التسمية بلفظ واحد، فإن اختلف لفظ الاسمين رجعوا إلى التكرير بالعاطف، كقولك : جاء الرجل والفرس، ومررت بزيد وبكر، إذا كان ما فعلوه من الحذف في المتفقين يستحيل في المختلفين ولما التزموا في تثنية المتفقين ما ذكرناه من الحذف كان التزامه في الجمع مما لابد منه

---

[٥٣] ابن الأنباري، *أسرار العربية* : ص٤٧.

[٥٤] أبو الباق العكبري، *اللباب في علل البناء والأعراب*، تحقيق : غازي مختار طليمات، ط١. دمشق : دار الفكر، الطبعة الأولى، المجلد الأول، ١٩٩٥) ص ٩٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولا مندوحة عنه، لأن حرف الجمع عن ثلاثة فصاعدا إلى ما لا يدركه الحصر"[٥٥].

٣. **أقسام التثنية**، انقسمت التثنية في العربية إلى ثلاثة أضرب وهي[٥٦] :

أ) **تثنية لفظية** :

وعلى هذا الضرب أتى معظم الكلام في العربية، كقولهم في رجل : رجلان، وفي زيد : زيدان. لأن هذه الأسماء المثناة مفردا احتفظ بصيغته الأولى في التثنية.

ب) تثنية معنوية وردت بلفظ الجمع :

ويظهر هذا النوع في تثنية آحاد ما في الجسم كالأنف والوجه والبطن والظهر، يقال : ضربتُ رؤوس الرجلين، وشققت بطون الحملين، ورأيت ظهوركما، وحيا الله وجوهكما، فتجمع وتراد : رأسين وبطنين وظهرين ووجهين، واختير الجمع على التثنية في هذا المقام "لأن أكثر ما تكون عليه الجوارح اثنين في الإنسان : اليدين والرجلين والعينين"[٥٧]. قال تعالى ((إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا...)) سورة التحريم، الآية (٤). وقوله تعالى في موضع آخر : ((قَالا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا...)) سورة

---

[٥٥] هبة الله العلوي، *أمالي ابن الشجري* : ص١٣.

[٥٦] *نفس المرجع*

[٥٧] الفراء، *معاني القرآن*، (بيروت : عالم الكتب، الطبعة الثالثة، المجلد الأول، ١٩٨٣) ص ٣٠٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأعراف، الآية (٢٣). وهكذا جرت العرب على تفضيل الجمع على التثنية في المواضع المتعلقة بجوارح الإنسان، إلا أنهم قد أجازوا هذا "فيما ليس في خلق الإنسان، وذلك يقال للرجلين : خليتما نساءكما، ويراد امرأتين وخرقتما قُنُصكما"[٥٨]. كما قالوا : "مدّ الله في أعماركما، ونسأ الله آجلكما"[٥٩]، ومن العرب من يعطي هذا كله حقه من التثنية، فيقولون : "ضربت رأسيهما، وشققت بطنيهما، وعرفت ظهريكما وحيا الله وجهيكما، فمما ورد بهذه اللغة"[٦٠] ما يبين اهتمام العربي بالتثنية.

قال أبو ذؤيب الهذلي[٦١] :

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذ كَنَوَافِذِ الْعُبْطِ الَّتِي لَا تُرْفَعُ

أراد بطعنات نوافذ، والعبط : جمع العبيط : وهو البعير الذي ينحر لغير داء. فالشاعر استعمل لفظة النفس بصيغة المثنى، وأراد بها الجمع، كما جاء في التنزيل : ((قَالا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا...)) سورة الأعراف، الآية (٢٣).

قال سيبويه : "وسألته أي الخليل عن قولهم ما أحسن وجوههما (فجمعوا وهم يريدون اثنين) فقال : لأن الاثنين جميع، وهذا بمنزلة

---

[٥٨] *نفس المرجع*

[٥٩] هبة الله العلوي، *أمالي ابن الشجري* : ص١٥.

[٦٠] *نفس المرجع*

[٦١] *نفس المرجع*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قول الاثنين : نحن فعلنا "ذاك" ولكنهم أرادوا أن يفرقوا بين ما يكون مفردا وبين ما يكون شيئا من شيء. والقول في تفسير هذه الحكاية، أنهم قالوا : ما أحسن وجوه الرجلين، فاستعملوا الجمع موضع الاثنين، كما قال الاثنان : نحن فعلنا، ونحن إنما هو ضمير موضوع للجماعة، وإنما استحسنوا ذلك لما بين التثنية والجمع من التقارب، من حيث كانت التثنية عددا تركّب من ضم واحد إلى واحد، وأول الجمع هو الثلاثة، تركّب من ضمّ واحد إلى اثنين، فلذلك قال : أن الاثنين جميع"[٦٢].

ج) **تثنية لفظية كان حقها التكرير بالعطف (تثنية التغليب)** :

لقد وظف العري بعض الكلمات بصيغة التثنية، وكان الأجدر أن تكون بالعطف لتغليب بعضها على البعض بسبب الخفة أو الشهرة أو لشيء آخر، "وذلك أنهم أجروا المختلفين مجرى المتفقين بتغليب أحدهما على الآخر، لخفته أو شهرته، جاء ذلك مسموعا في أسماء صالحة كقولهم للأب والأم : الأبوان، وللشمس والقمر : القمران، ولأبي بكر وعمر – رضي الله عنهما – : العمران، غلبوا القمر على تاشمس لخفة التذكير، وغلبوا عمر على أبي بكر لأن أيام عمر امتدت فاشتهرت. وروي أنهم قالوا لعثمان رضوان الله عليه : نسألك سيرة العمرين"[٦٣].

---

[٦٢] *نفس المرجع*

[٦٣] *نفس المرجع*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال الفرزدق :

أَخَذْنَا بِآفَاقِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ لَنَا قَمَرَاهَا وَالنُّجُوْمُ الطَّوَالِعُ

فالشاعر أراد بقوله "قمراها" الشمس والقمر، وعنى بالشمس إبراهيم عليه السلام، وبالقمر محد – صلى الله عليه وسلم – وبالنجوم عشيرة النبي محمد – صلى الله عليه وسلم – أو الصحابة الكرام – رضوان الله عليهم –.

قال المتنبي[٦٤] :

وَاسْتَقْبَلْتُ قَمَرَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهَا فَأَرَتْنِيْ الْقَمَرَيْنِ فِيْ وَقْتٍ مَعًا

أراد الشاعر الشمس والقمر بقوله (القمرين) ولو لم يُرد ذلك لم يُدخل الألف وللام، لقال أرتني قمرين.

قال تعالى : ((حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ)) سورة الزخرف (٣٨). وقد قيل في قوله تعالى المراد "المشرقين" المشرق والمغرب، فغلب المشرق لأنه أشهر الجهتين. وقالوا لمصعب بن الزبير وابنه المصعبان، وقالوا لعبد الله بن الزبير وأخيه مصعب : الخبيبان، وكان عبد الله يكنى أباخبيب نسبة إلى ابنه خبيب.

---

[٦٤] المتنبي، *ديوان المتنبي* (بيروت : دار بيروت، ١٩٨٣) ص ١١٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال الشاعر أبو بجلة يعرض عن عبد الله وأخيه، ويتقرب إلى عبد الملك بن مروان[٦٥] :

قَدْنِيْ مِنْ نَصْرِ الْخَبِيْبَيْنِ قَدِيْ لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيْحِ الْمُلْحِدِ

فأراد الشاعر (الْخَبِيْبَيْنِ) عبد الله بن الزبير، فغلبه لشهرته، لكنيته بابن خبيب.

٤. **شروط التثنية :**

اتفق النحاة على مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوفر في الاسم المراد تثنيته وتتمثل فيما يلي[٦٦] :

أ) **الإفراد :**

لا يثنى المثنى ولا الجمع المذكر السالم، بل الاسم المفرد فقط، لأن الاسم المثنى يدل على شيئين أو الشخصين اشتركا في صفة معينة، والجمع المذكر السالم يدل على أكثر من اثنين اشتركوا في صفة معينة، وبالتالي لا يجوز تثنية إلا الاسم المفرد، لدلالته على شيئ واحد أو شخص مفرد.

---

[٦٥] ابن يعيش، *شرح المفصل* : ص ١٢٤.

[٦٦] الجزولي، *المقدمة الجزولية في النحو*، تحقيق : شعبان عبد الوهاب محمد، (مصر : أم القرى، ١٩٩٩) ص ٢٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) الإعراب :

أن يكون الاسم المراد تثنيته معربا لا مبنيا، ما يدل على أن الكثير من الأسماء لا تثنى لأنها مبنية، فالمثنى معرب دائما ولا يفارقه الإعراب، فأسماء الإشارة والأسماء الموصولة مثلا ملازمة البناء، ما يعني أنها لا تثنى رغم اتصالها بألف ونون التثنية، فالاسمان "هذان"، و"هاتان"، و "اللذان"، و"واللتان" أسماء إشارة وموصولة على الترتيب لا تثنى لأنها مبنية وهذا ما ذهب إليه جمهور النحاة.

ج) عدم التركيب :

ذهب جمهور النحاة إلى أنه لا يجوز تثنية المركب الإسنادي[٦٧]، كتأبط شرا، وبرق نحره، فلا بد أن يقال : جاءني رجلان اسم كلّ واحد منهما تأبط شرا، فهذه الأسماء ليست مفردة، وإنما هي جمل، والإعراب لا يدخل على الجمل. كذلك المركب المزجي لا يثنى كمعد يكرب، بعلبك "فهذان الاسمان لا يثنيان، خلافا للكوفيين، فإنهم يجوزون ذلك.

د) التنكير :

لا يثنى العلم إلا إذا نكر، فمتى أريدت تثنية الاسم المعرفة لا بد من تنكيره فيقال مثلا : محمدين، رجلين، ولهذا تقترن الألف واللام

---

[٦٧] ابن هشام الأنصاري، *شرح قطر الندى وبل الصدى*، (بيروت : دار الكتب العلمية، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٤) ص ٦٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

باسم النكرة في حالة التثنية لإكسابه التعريف، فيقال : المحمدان، الرجلان. فهذه "ال" التعريف جعلت اسم النكرة معرفة ومشاعا بين الجماعة.

كما لا ثني الكنايات عن الأعلام نحو : فلان وفلانة، لأنها لا تقبل التنكير[٦٨]، فاسم العلم المعرف لا يكمن تثنيته لمعرفته وشييوعه بين الجماعة، لذلك يجب أن يفقد هذا الشيوع حتى يثنى. فبما أن المتكلم لا يمكنه تثنية الكنايات من الأعلام لشهرتها بين الجماعة، لا يمكن تنكيرها لشيوعها فحتى تثنى يجب أن تفقد شهرتها، ما يعني أنها تكون غير مشهورة بين الجماعة.

هـ) اتفاق اللفظين :

مثل رجل ورجل، زيد وزيد، ولا تثنى الأسماء الواقعة على ما لا ثاني لها في الوجود "كشمس، قمر، الثريا" إذا قصدت الحقيقة، لذا اشترط أكثر المتأخرين الاتفاق في المعنى، فمنعوا تثنية المشترك والمجاز[٦٩]. ولحنوا المعري في قوله :

جَاد بِالعَيْنِ حِيْنَ أَعْمَى هَوَاهُ عَيْنَهُ فَانْثَنَى بِلَا عَيْنَيْنِ

---

[٦٨] السيوطي، *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع*، المجلد الأول : ص ١٤٢.

[٦٩] *نفس المرجع*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لقد ثنى الشاعر المشترك الذي لا تجوز تثنيته في قول "فانثنى بلا عينين" فالعين الأولى بمعنى المال، والعين الثانية بمعنى أداة البصر، فأعابوا ذلك عليه كونه خرج عن المألوف.

و) اتفاق المعنى في كل واحد من الاثنين :

إن العرب لا تثني اللفظ إذا كان مرادا به حقيقته ومجازه، أو مرادا به معنياه المختلفان، فلا يعتبر من المثنى قولهم : لديّ عينان وتقصد بإحداهما العين الباصرة وبالأخرى الجاسوس، بل تعتبر من المحلقات بالمثنى[٧٠]. وتثنية القمر والشمس لا تجوز – كذلك – إلا أحد الوجهين، الأول أن تغلب أحدهما على الآخر، والثاني أن تريد المطالع المتعددة منهما.

ز) أن يكون فيه فائدة :

فلا يثنى "كل" لعدم الفائدة في تثنيته، وكذا الأسماء المختصة بالنفي كأحد وعريب لإفادتها العموم، وكذا الشرط وإن كان معربا لإفادته ذلك.[٧١]

---

[٧٠]محمد سمير نجيب اللبدي، *معجم المصطلحات النحوية والصرفية*، (بيروت : مؤسس الرسالة، الطبعة الأولى، ١٩٨٥) ص ٤٠.

[٧١]السيوطي، *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع*، المجلد الأول : ص١٤٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح) أن لا يستغني عن تثنية بتثنية غيره :

فلا يثنى "بعض" للاستغناء عنه بتثنية "جزء" ولا "سواء" للاستغناء عنه "بسيان"، ولم يقولوا : الأمران سواءان. ولم يقولوا : "ضبعانٌ" اسم المذكر للاستغناء عنه بتثنية "ضبع" اسم المؤنث على أنه حكي : سواءان ضبعانان[٧٢].

ج. نظرية التعليل في النحو العربي :

١. مفهوم التعليل :

التعليل في اللغة هو سقي بعد سقي، وجني الثمرة مرة بعد أخرى، وتعلل بالأمر واعتل تشاغل، وعلله بطعام وحديث ونحوهما شغله بهم[٧٣].

ويرى صاحب الكليات أن التعليل هو تقرير ثبوت المؤثر لإثبات الأثر[٧٤]، ما يعني إظهار السبب أو المؤثر في الكلام لإثبات الحكم المشترك بينهما. ويذهب حسن خميس سعيد إلى أن التعليل هو تفسير اقتراني يبين علة الإعراب أو البناء على الإطلاق وعلى الخصوص وفق أصوله العامة[٧٥]، فالنحوي يحاول أن يقدم تفسيرا مقنعا لحكم ما، ليبين

---

[٧٢] *نفس المرجع*

[٧٣] ابن منظور، *تهذيب لسان اللسان*، (بيروت : دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، المجلد الثاني، ١٩٩٣) مادة علل.

[٧٤] الكفوي، *الكليات*، (بيروت : مؤسس الرسالة، الطبعة الثانية، ١٩٩٨) ص ٤٣٩.

[٧٥] حسن خميس سعيد الملخ، *نظرية التعليل في النحو العربي بين القدماء والمحدثين*، (عمان : دار الشروق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠) ص ٥٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

به سبب إعراب أو بناء الكلمة، حتى يوافق ما ذهبت إليه القاعدة النحوية مثل تعليل سبب إعراب الفعل المضارع، كون الأصل في الأسماء العربية أنها معربة، فالنحو – إذن – كله إعراب وبناء وما على النحوي إلا تقديم تفسير لتعليل ما ذهب إليه، فهكذا يكون التعليل شاملا للنحو العربي كله[٧٦]،لأنه يبين علة الإعراب أو البناء، فاللفظ في العربية يكون إما معربا أو مبنيا.

من خلال ما تقدم يستطيع الباحث القول إن التعليل هو تفسير، إذ يقف على الأسباب التي جعلت النحوي يطلق ذلك الحكم دون سواه، والتفسير كما يعرفه ابن يعيش هو الكشف عن المراد من اللفظ سواء كان ذلك ظاهرا في المراد أو غير ظاهر[٧٧]، فاللفظ الظاهر في المراد كتعليل رفع كلمة محمد في جملة (قال محمدٌ) على أنها فاعل، وتعليل كلمة نصب كلمة الصدق في جملة (قال محمد الصدقَ) على أنها مفعول به. أما اللفظ غير الظاهر، فهو كتعليل عدم جزم أنْ المصدرية وأخواتها للمضارع لشبهها بالاسم.

٢. **التعليل في النحو العربي :**

إن المنطق الأرسطو حجر الدرس النحو العربيّ، وجعله بعيدا عن الهدف وضع من أجله وهو صيانة المتكلمين من اللحن والقدرة على الكلام وفق سمت كلام العرب، وإلى مثل هذا دعا فندريس "Vendris"

---

[٧٦] *نفس المرجع* ، ص ٣٠.

[٧٧] ابن يعيش، *شرح المفصل*، (مصر : إدارة الطباعة المنيرية، دس) ص ٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في كتابه "اللغة" (Language) إلى ضرورة الفصل بين النحو والمنطق والاستغناء عن المنطق حتى تكون تعليلاتهم مستمدة من روح اللغة وبساطتها بقوله : "والشيء الوحيد الذي نطالبهم به هو أن تكون تصنيفاتهم، وقد ضحوا فيها بالمنطق متفقة مع الأوضاع النحوية للغة التي يدرسونها"[٧٨]، فإلى مثل هذا تماما ما دعا الزجاجي حينما حاول تخليص النحو العربي من مخالب الفلسفة وجعله مستقلا بنفسه، وذلك من خلال تقسيمه الثلاثي للعل النحوية إلى : تعليمية، قياسية، جدلية، حتى يجعل المتكلم يفصل بين ما هو لغوي وما هو غير لغوي وتوظيفه في تعلم وتعليم العربية، أما العلل القياسية والجدلية فهي بمثابة رياضة عقلية يلجأ إليها النحوي ليظهر قدرته وبراعته في التعليل والتأويل، لا لتبسيط الدرس اللغوي، ولتحقيق ذلك سلك أربعة مسالك مختلفة لبناء هذه النظرية[٧٩] وهي :

أولا : لقد خصّص الزجاجي المسلك الأول لعلل الأحكام النحوية، وذلك بضرورة الوقوف على كل حكم نحوي خالف القاعدة، مثل تعليل إعراب الفعل المضارع، فمن خصائص الأفعال البناء وليس الإعراب، إلا أن الفعل المضارع خالف الأصل وتميز بميزة الأسماء، لذلك يجب تعليله ونفس الشيء بالنسبة للأسماء المبنية التي خالفت الأصل، وتميزت بميزة الأفعال لذلك يجب أن يقيم بتعليلها.

---

[٧٨] حسن خميس سعيد الملخ، *نظرية التعليل في النحو العربي بين القدماء والمحدثين* : ص ٥٦.

[٧٩] *نفس المرجع*، ص ٥٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا : تعليل الظواهر النحوية، كتعليل ظاهرة الإعراب في العربية، ظاهرة التنوين، وظاهرة الاشتقاق، وهذا التعليل تتحكم فيه ثلاث معايير، وهي : تمييز المعاني، الأصل التاريخي، التصور النظري المجرد، وهذه المعايير قابلة للنقاش والجدل، وبالتالي فهي من العلل النظرية الجدلية.

ثالثا : التعليل الوظيفي للأدوات النحوية أسماء وأفعالا وحروفا، إذ هناك بعض الأدوات التي تغير المعاني وتصيرها من معنى إلى آخر حسب ما يقتضيه المقام، مثل (كان، كيف، رويدا).

رابعا : تعليل الحدود النحوية، وقد أشار الزجاجي إلى أهميتها أثناء تعرضه إلى حدّ الاسم وحد الفعل وحد الحرف، حيث إن الحد النحوي هو الذي ينطبق على محدوده انطباقا تاما فيكون جامعا مانعا، سواء أكان هذا الحد من كلام النحويين أم كلام المنطقيين، فانطباق الحد النحوي على محدوده غاية يمكن أن تتحقق بعدة وسائل[٨٠].

---

[٨٠] نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي يحتاج إليها الباحث وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن يسلك الباحث على المنهج المتبع التالي :

أ . مدخل البحث

إن المنهج الذي يتبعه الباحث لتمام بحثه هو المنهج الوصفي. المراد به هو المنهج الذي يصف اللغة ويفحص ظواهرها ومظاهرها[٨١]. فهذا المنهج يكتفي بوصف لغة من اللغات عند شعب من الشعوب أو لهجة من اللهجات في وقت معين، أي أنه يبحث اللغة بحثا عرضيا ولا طوليا، ويصف ما فيها من ظواهر لغوية مختلفة.

ويتميز هذا المنهج بأنه يدرس الظاهرة كما هي في الواقع فيقوم بوصفها، وتوضيح خصائصها اعتمادا على اختبار عينة ممثلة للمجتمع على أساس معيار يمكن الباحث التعميم[٨٢]. وتبرز أهميته في أنه يسمح بجمع المعلومات الحقيقية والتدقيق والتفصيل لظاهرة موجودة فعلا في مجتمع معيّن، فيضع النقاط على حروف المشكلة الموجودة، كما أنه يمكن الباحث من معرفة ما يفعله الأفراد في مشكلة ما، ويستفيد بذلك من

---

[٨١] محمد السيد علي بلاسي، *المدخل إلى البحث اللغوي*، (القاهرة : الدار الثقافية، الطبعة الأولى، ١٩٩٩) ص ٤٥.

[٨٢] نسيمة نابي، "مناهج البحث اللغوي عند العرب في ضوء النظريات اللسانية"، رسالة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ٢٠١٠، ص ١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

آرائهم وخبراتهم باتخاذ القرارات المناسبة التي يتمّ تعميمها في مشاكل ذات طبيعة مشاهبة لها[٨٣].

ويتجلى بوضوح في منتاجات لسانيات القرن العشرين، وهو المنهج الذي اعتمده سوسير (F.D. Saussure) في دراسته حيث دعا إلى وصف اللغة كما هي وليس كما يجب أن تكون[٨٤]، فاهتم في تأسيس نظريته على التمييز بين الكثير من الثنائيات أو التناقضات، ويعتمد هذا المنهج في دراسته للغة على اللغة المنطوقة، بالتركيز على طبيعة المتكلم وشخصيته العلمية والثقافية أو على الراوي اللغوي حيث يدرس لهجة معاصرة كمصدر منهجه الوصفي[٨٥].

ب . بيانت البحث ومصادرها

البيانات في هذا البحث هي آراء النحاة واللغويين العرب حول التثنية. وأما مصادر هذه البيانات فهي كتب النحاة واللغوين العرب قديمة كانت أو حديثة.

---

[٨٣] *نفس المرجع*

[٨٤] *نفس المرجع*

[٨٥] عبد القادر عبد الجليل، *علم اللسانيات الحديثة*، (الأردن : دار الصفاء، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢) ص ١٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج . أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم الباحث الملاحظة وهي كواحدة من أدوات جمع البيانات فتقوم على جمع المعلومات عن طريق مراقبة عينة مجتمع الدراسة، وملاحظة مختلف السلوكيات، دون إخفاء أي عنصر أو إهماله، حيث يتم من خلال هذه الأداة دراسة العينة دراسة شاملة وتحليلها للحصول على النتيجة التي يهدف البحث بمعرفتها.

د . طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة مكتبية (Library Research) أي دراسة تقصد جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعاجم والكتب والمجلات المختلفة[٨٦]. ومن هذه الطريقة يقرأ الباحث الكتب المختلفة للنحاة عن المورفيمات والتثنية.

---

[٨٦]ليكسي موليونك، *منهجية البحث الكيفي*، (باندونك : ريماجا روسدا كريا، الطبعة الرابعة والعشرون، ٢٠٠٧) ص ٢٢٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥ . تحليل البيانات

أما تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الخطوات التالية :

١. وصف الظاهرة : وذلك باستقراء ظاهرة التعليل النحوي في كتب النحو العربي وصولا إلى وصف مادة التثنية بما يكتنزه من أفكار وقضايا عن التثنية ومورفيمها.

٢. تحليل الظاهرة : وذلك بالتطرق إلى ظاهرة التعليل في الدرس النحوي العربي، مع الوقوف عند أهم الآراء المؤيدة والمعارضة للتعليل قديما وحديثا، والعمل على شرح وتحليل آراء النحاة في التثنية.

٣. نقد الظاهرة : بعد طرح الآراء النحوية لمختلف النحاة حول ظاهرة التثنية يعرض الباحث لهذه الآراء بالنقد استندا لطبيعة العربية وآراء النحاة على اختلاف بعضهم ببعض.

٤. تقعيد الظاهرة : وذلك بإصدار الأحكام على هذه الظاهرة، لغرض تقييمها وتقديم البديل لظاهرة القضية اعتمدا على ما توصّلت إليه الدراسة من نتائج.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و . تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات البحث الطرق التالية :

١. مراجعة مصادر البيانات حول قضية مورفيم التثنية في كتب اللغويين.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن قضية مورفيم التثنية في كتب اللغويين.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف عن قضية مورفيم التثنية في كتب اللغويين.

ز . إجراءات البحث :

يتبع الباحث إجراء بحثه المراحل الثلاث التالية :

١. مرحلة الاستعداد : يقوم الباحث بتحديد الموضوع ومراكزته وبتصميمه وبتحديد أدواته، ووضع الدراسة السابقة ، وتناول النظريات.

٢. مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث بجمع البيانات وتحليلها وتصنيفها ومناقشتها، ويكثر الباحث من لقاءاته بأساتذة المادة التي تخصص فيها للاستفادة من فكرهم والاسترشاد بهديهم وآرائهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. مرحلة الإنهاء : يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده، ثم يقدمه للمناقشة دفاعا عنه ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع

قضية مورفيم التثنية

إن الجمل أو التراكيب أو العبارات حتى الكلمات كلها لها مورفيم، لأن كلا منها يمكنها التجزيء إلى أصغر. فمثلا الجملة يمكنها التجزيء إلى التراكيب والتركيب يمكنه التجزيء إلى العبارات والعبارة يمكنها التجزيء إلى الكلمات والكلمة يمكنها التجزيء إلى المورفيمات فالمورفيم لا يمكنه التجزيء إلى أي وحدة وهو أصغر وحدة لغوية ذات معنى. وكذلك كلمة في صيغة التثنية فلها المورفيم الذي يدل على معنى اثنين. ولكن اختلف اللغويون في تحديد طبيعة موريفم التثنية بعضهم ببعض، ولذلك في هذا الفصل الرابع يحاول الباحث كشف الإجابة عن المشكلات التي عرضها في الفصل السابق، وهو ما يلي :

أ. قضية المورفيم الألف في التثنية :

لقد اختلف النحاة في تحديد طبيعة ألف التثنية التي تتصل بالاسم المفرد في حال تثنيته، إذ هناك من النحاة من جعلها حرف إعراب، وهناك من جعلها هي الإعراب، وهناك من لم يعتبرها إعرابا ولا حروف إعراب، وإنما دليل على الإعراب، كما أنّ هناك من جعلها إعرابا، إلا أن انقلابها هو الإعراب، وهناك من يثبتها في الحالات الثلاثة رفع ونصب وجر، وهناك من لا يقدرها على ضمة كما يقدر الاسم المقصور على ضمة. ولذلك حاول كلّ فريق الدفاع عن رأيه باختلاف العلل والحجج، ليبيّن صحة ما ذهب إليه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. كون المورفيم الألف في التثنية حرف إعراب :

ذهب سيبويه في أن ألف التثنية "حرف الإعراب، وليس فيها نية الإعراب، وأن الياء في النصب والجر في قولك : مررتُ بالزيديْنِ، ورأيتُ الزيديْنِ حرف إعراب أيضا، ولا تقدير إعراب فيه"[٨٧]، ما يعني أن هذه الألف في الكلمة المثناة في حالة الرفع والياء في حالتي النصب والجر، وكل ذلك حروف إعراب ولا يقدر عليها الإعراب كما يقدر في "حبلى"، إذ إن الألف المقصورة هي حرف إعراب في الكلمة، كونها الحرف الأخير فيها، لكن يقدر عليها الإعراب، لأنه اسم مقصور يتعذر ظهور حركة الإعراب عليه، والأسماء المثناة تكون معربة، لكن لا تقدير إعراب فيها، فالألف والواو والياء في "الزيدان" و "الزيدين" بمثابة حروف أصلية في الكلمتين، لذلك جعلت حروف إعراب، وقد ذهب هذا المذهب كلّ من : أبي إسحاق الزجاج، وابن كيسان، وأبي بكر ابن السراج، وأبي علي الفارسي[٨٨]، حيث جعلوا ألف التثنية حرف إعراب على مذهب سيبويه.

وأيّد ذلك البصريون حيث رأوا أن (الألف والواو والياء) في التثنية والجمع حروف إعراب، لأنها "زيدت للدلالة على التثنية والجمع، ألا ترى أن الواحد يدل على مفرد، فإذا زيدت هذه الحروف دلّت على التثنية والجمع ؟ فلما زيدت بمعنى التثنية والجمع صارت من تمام صيغة الكلمة التي وضعت لذلك المعنى، فصارت بمنزلة التاء في قائمة والألف في حبلى، وكما أن التاء، والألف حرفا

---

[٨٧]ابن جني، *علل التثنية*، (الموقع : المصطفى، مجهول السنة) ص ٢.

[٨٨]*نفس المرجع*.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إعراب فكذلك هذه الحروف ههنا"[٨٩]، ما يعني أن النحاة يجعلون الحرف الأخير من الكلمة حرف إعراب و"الألف والياء والواو" الدالة على المثنى والجمع، هي حروف إعراب كذلك، لأنها صارت من تمام صيغة الكلمة، فحالها كحال حرف التاء في كلمة "قائمة" والتي إن استغنى المتكلم عنها سيتغير معنى الكلمة، فبعدما كانت تدل على المؤنث ستدل على المذكر (قائم)، لأن "التاء" جزء من الكلمة ولا يمكن الاستغناء عنها، لذلك جعلت حرف إعراب في كلمة "قائمة"، فكذلك هذه الحروف الدالة على المثنى جعلت حروف إعراب في الكلمة المثناة، لأنها دالة على التثنية فاعتبرت من صيغة الكلمة.

٢. كون المورفيم الألف في التثنية إعرابا :

رأى الفراء أن "الألف هي إعراب، وكذلك الياء"[٩٠]، فينسب ابن الأنباري هذا القول لكل الكوفيين إذ يقول : "فاحتاجوا بأن قالوا : الدليل على أنها إعراب كالحركات، إنها تتغير كتغير الحركات. فلما تغيرت كتغير الحركات دلّ على أنها إعراب بمنزلة الحركات، ولو كانت حروف إعراب لما جاز أن تتغير ذواتها عن حالها، فلما تغيرت تغير الحركات دلّ على أنها بمنزلتها، ولهذا سمّاها سيبويه حروف الإعراب لأنها الحروف التي أعرب الاسم بها، كما يقال : حركات الإعراب – أي الحركات التي أعرب الاسم بها – والذي يدل على ذلك أنه

---

[٨٩] ابن الأنباري، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين*، (القاهرة : مكتب الخانجي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢) ص ٤٨.

[٩٠] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، تحقيق أحمد فريد أحمد، (القاهرة : المكتبة التوفيقية، المجلد الثاني، مجهول السنة) ص ٢٣٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جعل الألف في التثنية رفعا فقال : يكون في الرفع ألفا، وجعل فيها الياء جرا فقال : يكون في الجر ياء مفتوحا ما قبلها، وجعل الياء أيضا نصبا حملا على الجر فقال : ويكون في النصب كذلك، وهكذا جعل الواو والياء في الجمع رفعا وجرا ونصبا، فالرفع والنصب والجر لا يكون إلا إعرابا، فدلّ على أنها إعراب"[٩١].

ذهب الكوفيون في أن الألف والواو والياء في التثنية والجمع إعراب، لأنها "بمنزلة الفتحة والضمة والكسرة فهي تتغير كتغير الحركات، ألا ترى أنك تقول : قام الزيدان، ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين. وذهب الزيدون، ورأيت الزيدين، ومررت بالزيدين، فتتغير كتغير الحركات، نحو : قام زيد، ورأيت زيدا، ومررت بزيدٍ وما أشبه ذلك، فلما تغيرت كتغير الحركات دلّ على أنها إعراب بمنزلة الحركات"[٩٢].

٣. كون المورفيم الألف في التثنية دليل الإعراب :

لقد خالف أبو الحسن الأخفش نحاة البصرة وسيبويه في أن ألف التثنية حرف إعراب، بل جعلها دليلا على الإعراب، فيقول : "إن حرف التثنية ليس بحرف إعراب، ولا هو بإعراب، ولكنّه دليل الإعراب، فإذا رأيت الألف علمت أن الاسم مرفوع، وإذا رأيت الياء علمت أن الاسم مجرور أو منصوب"[٩٣]، ويضيف في موضع آخر : "ولو كانت حروف إعراب لما علمت بها رفعا من نصب، ولا جرّ، كما أنك إذا سمعت "دال" زيد، لم تدلّ على رفع ولا نصب،

---

[٩١] ابن الأنباري، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين*، ص : ٤٧.

[٩٢] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، ج٢ ص : ٢٤٩.

[٩٣] ابن جني، *علل التثنية*، ص : ٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولا جر"[٩٤]، فالأخفش يزعم أن حروف التثنية ليست بحروف إعراب، لأنها لا تدل على رفع أو نصب أو جرّ بحد ذاتها وإنما ظهورها في الكلمة دليل على أن تلك الكلمة مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة، فحرف الدال مثلا من كلمة "زيد" لا يدل على أية حالة من الحالات المذكورة.

كما يزعم كذلك أن هذه الألف ليست إعرابا خلافا لما ذهب إليه الفراء والزيادي وقطرب وإنما هذه الحروف دليل الإعراب كونها علامة ودليلا على حدوث الإعراب، فهي تقوم مقام علامات الإعراب، فالألف تقوم مقام الضمة في حالة الرفع في الاسم المفرد، والياء تقوم مقام الفتحة والكسرة في حالتي النصب والجر في الاسم المفرد، فحروف التثنية "تقوم مقام الضمة والفتحة والكسرة وتفيد ما يفدنه، فشابهت الألف والنون التي لرفع الفعل المضارع في نحو : يقومان ويقومون، وتقومين في أنها تقوم مقام الضمة في : يقومُ ويقعدُ"[٩٥].

ويؤكد المبرد ما ذهب إليه الأخفش في المسألة، فيقول : "الألف إن كانت حرف إعراب فينبغي أن يكون فيها إعراب هو غيرها، كما كان في الدال من زيد، ونحوها ولكنها دليل على الإعراب، لأنه لا يكون حرف إعراب ولا إعراب فيه، ولا يكون إعراب إلا في حرف[٩٦]"، ما يعني أنه حتى تجعل ألف وياء التثنية حرفا إعراب، وإنما دليلا على وجود الإعراب فيها.

---

[٩٤] *نفس المرجع*.

[٩٥] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، ج٢ ص : ٢٤٥.

[٩٦] المبرد، *المقتضب*، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة، (القاهرة : المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، المجلد الثاني، ١٩٩٤) ص ١٥٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يذهب ابن جني إلى أن الزجاج على مذهب سيبويه في ألف التثنية، إذ يجعلها حرف إعراب لكن ابن الأنباري والعكبري يعترفان بغير ذلك، حيث أنهما يزعمان أن الزجاج ذهب إلى أن التثنية والجمع مبنيان[٩٧]، على غير ما ذهب إليه سيبويه والبصريون، واستدلّ ابن الأنباري على صحة ما ذهب إليه بالقول المنسوب للزجاج، فقال : "إنما قلت ذلك لأن هذه الحروف زيدت على بناء المفرد في التثنية والجمع، فنزّلا منزلة ما ركب من الاسمين نحو (خمسة عشر) وما أشبهه"[٩٨].وينقد الزجاج صاحب الإنصاف في مسائل الخلاف بين الكوفيين والبصريين في قوله هذا، ويفسده من وجهين[٩٩] :

الوجه الأول : أن التثنية والجمع وضعا على هذه الصيغة لأن يدلّا على معنييهما من التثنية والجمع وإنما يفرد المفرد في الحكم لوجود لفظه، وإذا كان كذلك لم يجز أن يُشبّها بما ركب من شيئين منفصلين كخمسة عشر وما أشبهه.

الوجه الثاني : أنهما لو كانا مبنيين لكان يجب أن لا يختلف آخرهما باختلاف العوامل فيهما، لأن المبني ما لا يختلف آخره باختلاف العوامل فيه، فلما اختلف هاهنا آخر التثنية والجمع باختلاف العوامل فيهما دلّ على أنهما معربان لا مبنيان.

---

[٩٧] ابن الأنباري، *الإنصاف في مسائل الخلاف*، ج١، ص : ٤٧.

[٩٨] *نفس المرجع* ص ٤٩.

[٩٩] *نفس المرجع*.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في حين ذكر السيوطي في كتابه "همع الهوامع" أن الزجاج ذهب مذهب سيبويه في ألف التثنية وواو الجمع، فهو يجعل المثنى والجمع معربان بالحروف[١٠٠]، وهو نفس القول الذي ذهب إليه ابن جني، وابن يعيش[١٠١]، وهذا يثبت عكس ما ذهب إليه كلّ من ابن الأنباري والعكبري في أن المثنى والجمع مبنيين عند الزجاج، فحروف التثنية هي حروف إعراب عنده، وهذا ما يجعل الباحث أن يقول إنه على مذهب سيبويه في هذه المسألة.

٤. ثبات المورفيم الألف في التثنية :

لقد وضعت العرب صيغة قياسية بسيطة لتثنية كلامهم، وتتمثل في زيادة ألف ونون إلى المفرد في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر[١٠٢]، وأضحت هذه الزيادة قانونا ساريا في لغتهم، سواء أكانت شعرا أم نثرا، وهي لغة جمهور العرب.

والأصل في المثنى أن يعرب بالحروف نيابة عن الحركات "فيرفع بالألف نيابة عن الضمة، ويجرّ وينصب بالياء نيابة عن الكسرة والفتحة، تقول :جاءني الزيدان، رأيت الزيدين، ومررت بالزيدين[١٠٣]،إلا أن هناك

---

[١٠٠]السيوطي، *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع*، (بيروت : دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، المجلد الأول، ١٩٩٨)، ص١٥٧.

[١٠١]ابن يعيش، *شرح المفصل*، (الدمشقى : إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة الأولى، المجلد الرابع، مجهول السنة) ص ١٣٩.

[١٠٢]سيبويه، *الكتاب*، (القاهرة : مطبعة المداني، المجلد الأول، مجهول السنة) ص ١٧.

[١٠٣]ابن هشام الأنصاري، *شرح قطر الندى وبلّ الصدى*، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد، (بيروت : المكتبة العصرية، ٢٠٠٨) ص ٦٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قبائل عربية تلزم نفسها الألف في الأحوال الثلاثة الرفع، والنصب، والجر وهي :"كنانة، وبني الحارث بن كعب، وبني العنبر، وبني الهجيم، وبطون من ربيعة، وبكر بن وائل، وزبيد، وخثعم، وهمدان، وفزارة، وعذرة"[١٠٤]، حيث يقولون : مررت برجلان، وقبضت منه درهمان، وجلست بين يداه، وركبت علاه[١٠٥]، كما ورد في قوله تعالى ((قَالُوا إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ ...)) سورة طه (٦٣)، إذ نصبت "هذان" بالألف بدل الياء بعد اسم "إنّ" التي هي الثقيلة ولا المخففة، وقر وبها قال الشاعر هذا البيت :[١٠٦]

تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أُذُنَاهُ ضَرْبَةً # دَعْنَهُ إِلَى هَابِي التُّرَاب عَقِيْم

فالشاعر نصب "أذناه" بالألف بدل الياء "أذنيه" على شاكلة لغة بني الحارث بن كعب التي تلزم الألف في الحالات الثلاث.

---

[١٠٤] السيوطي، *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع*، ج١، ص١٣٤.

[١٠٥] عبد العال سالم مكرم، *أثر القراءات القرآنية في الدراسات النحوية*، (الكويت : مؤسسة علي جرّاح الصباح، ٢٠٠٩) ص ٦٤.

[١٠٦] ابن مالك، *شرح التسهيل*، تحقيق عبد الرحمن السيد ومحمد بدوى المختون، (مجهول المطبعة، مجهول السنة، المجلد الأول)ص ٦٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كما جاء شيء من الحديث النبوي الشريف على هذه اللغة في قوله : "لا وتران في ليلة"[١٠٧] فلو جاءت على لغة جمهور العرب لقال : "لا وترين في ليلة" لأنه جاء اسم لا النافية للجنس العاملة عمل إنّ.

ولقد أرجح تمام حسّان ثبات الألف في المثنى في حالة الرفع والنصب والجر إلى المناسبة الموسيقية الصوتية التي اقتضت إهمال العلامة الإعرابية، فيقول : "ونحن ندرك من فهمنا لظاهرة تضافر القرآن وإغناء بعضها عن بعض أن المناسبة الموسيقية الصوتية دعت إلى إهمال العلامة الإعرابية لأن الرتبة واقتران الخبر باللام أوضحا أن لفظ "هذان" لا يمكن فيه إلا أن يكون اسم إنّ. ولم يعد للعلامة الإعرابية بعد ذلك من الأهمية ما يحتم الاحتفاظ بها ولاسيما أمام إرادة المناسبة الموسيقية بين أصوات المتلازمين"[١٠٨].

٥. لا تقدير في المورفيم ألف التثنية :

يزعم سيبويه أن الألف في التثنية لا يقدر فيها الإعراب كما يقدر في الأسماء المقصورة المعربة بقوله : "اعلم أنك إذا ثنّيت الواحد لحقته زيادتان : الأولى منهما حرف المد واللين، وتكون الزياد الثنائية نونا كأنها عوض لما منع من الحركة والتنتوين"[١٠٩]، ويذهب ابن جني مذهبه

---

[١٠٧] حديث نبوي الشريف، رواه الترميذي في (الصلاة) برقم (٤٣٢) والنسائي في (قيام الليل) برقم (١٦٦١)

[١٠٨] تمام حسان، *اللغة العربية معناها ومبناها*، ص : ٢٤٠.

[١٠٩] سيبويه، *الكتاب*، ج١، ص : ١٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فيقول "اعلم أن سيبويه يرى أن الألف في التثنية كما أنه ليس في لفظها إعراب فيها كما يقدر في الأسماء المقصورة المعربة نية الإعراب"[١١٠]، ويستشهد على صحة ما ذهب إليه بقوله : "ألا ترى أنك إذا قلت هذا فتىً، ففي الألف تقدير ضمة، وإذا قلت : رأيت فتىً، ففي الألف تقدير فتحة، ولإذا قلت : مررت بفتىً، ففي الألف تقدير كسرة، وهو لا يرى أنك إذا قلت : هذان رجلان إن في الألف تقدير ضمة، ولا إذا قلت مررت بالزيدين، وضربت الزيدين أن في الياء تقدير كسرة ولا فتحة"[١١١]، ويؤكد هذا على أن هذه الألف ليست حرف إعراب عند سيبويه وابن جني، عكس ما ذهب إليه بعض مفسري كلام سيبويه أمثال أبي إسحاق الصميري حينما قال في التبصرة والتذكرة : " واعلم أن الألف والياء في التثنية، والواو والياء في الجمع عند سيبويه حروف إعراب، والإعراب مقدر فيهما وهو الصحيح، وإنما كان كذلك لأن الإعراب حقه أن يكون في آخر الكلمة، وبعد تمام معناها، وهذه الحروف بها يتمّ معنى الكلمة، فوجب أن يكون الإعراب بعدها وهو مقدر فيهما كما قدّر في الأسماء المقصورة"[١١٢]. ما يعني أن المفسرين اختلفوا في تفسير قول سيبويه تفسيرا صحيحا حيث إن أبي إسحاق الصميري انطلق من منطلق هو أن الألف والياء حروف إعراب عند سيبويه فيجب إظهارها،

---

[١١٠] ابن جني، *علل التثنية*، ص : ٦.

[١١١] *نفس المرجع*.

[١١٢] ابن إسحاق الصيمري، *التبصرة والتذكرة*، تحقيق : فتحي أحمد مصطفى علي الدين، (دمشقى : دار الفكر، الطبعة الأولى، المجلد الأول، ١٩٨٢) ص ٨٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا ما يجعل المتكلم يقدر حركة الإعراب في آخر الكلمة، لأنها تتمّم معنى الكلمة، وهذا مخالف لما قال به سيبويه.

ويواصل ابن جني دفاعه عن مذهب سيبويه بقوله " فلو كانت في الألف عنده نية حركة لما عُوّض منها النون كما لا يعوض منها في قولك : هذه حبلى، ورأيت حبلى، ومررت بحبلى"[١١٣] معتمدا على رأي شيخه أبي علي الفارسي، لدحض آراء القائلين بأن الألف والياء في التثنية، والواو والياء في الجمع عند سيبويه حروف إعراب ويقدر فيها الإعراب كما يقدر في الأسماء المقصورة المعربة، فقال "قال أبو علي الفارسي : ويدلّ على صحة ما قاله سيبويه من أنه ليس في حرف الإعراب من التثنية تقدير حركة في المعنى كما أن ذلك ليس موجودا فيها في اللفظ، صحة الياء في الجرّ والنصب في نحو : مررت برجلين، وضربت رجلين، ولو كان في الياء منهما تقدير حركة وجب أن تقلب ألفا. وهذا استدلال من أبي علي الفارسي في نهاية الحسن، وصحة المذهب، وسداد الطريقة[١١٤]، ولو كان تقدير الحركة في الياء (ضربت رجلين – مررت برجلين) لوجب قلبها ألفا لأن ما قبلها مفتوح.

فبناء على ما سبق ذكره يقصر الباحث هذه القضية باللائحة التي فيها مقارنة ومخالفة بين تقدير الاسم المثنى والاسم المقصور تيسيرا للتمييز بينهما، وهي ما يلي :

---

[١١٣] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، ج٢، ص : ٢٤١.

[١١٤] *نفس المرجع*.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

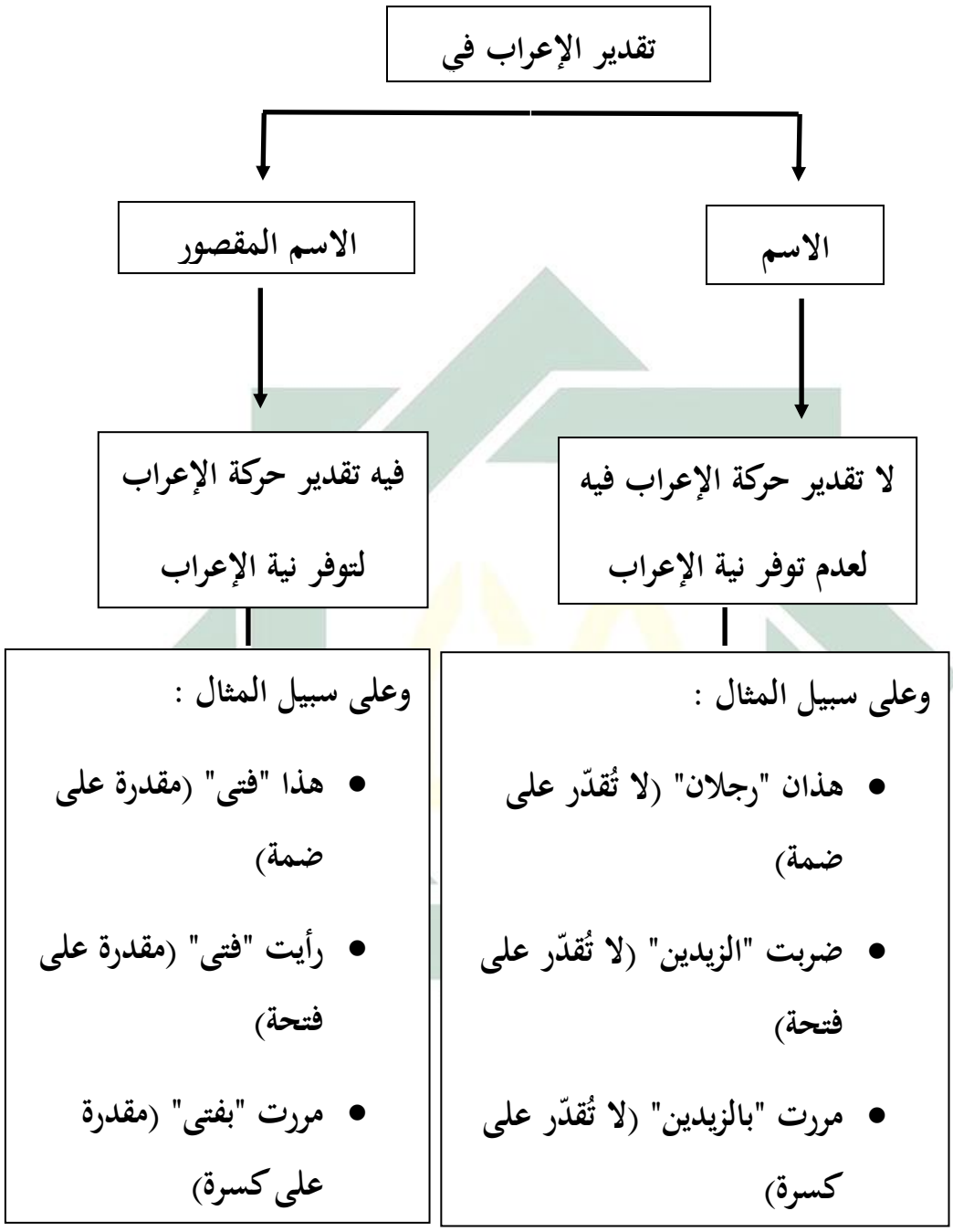

(صورة اللائحة للمقارنة بين المورفيم الألف في الاسم المثنى والاسم المقصور)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. قضية المورفيم النون في التثنية :

من قضايا مورفيم التثنية قضية المورفيم النون في التثنية، يأخذ الباحث رأي ابن جني أحوال المورفيم النون الثلاثة في التثنية حيث تكون عوضا من الحركة والتنوين في كل موضع لا يكون الاسم المتمكن فيه مضافا ولا معرّفا بـ"ال"، وتكون عوضا من الحركة وحدها إذا اتصل الاسم بلام التعريف أو سبق بالنداء، وتكون عوضا من التنوين وحده مع الإضافة. ثم جاء في العصر الحديث محمد علي الخولي بدقة رأيه أن المورفيم النون في التثنية مورفيم الإنقطاع عن الإضافة، فذلك ما يلي :

١. المورفيم النون في التثنية عوض من الحركة الوتنوين جميعا :

بيّن ابن جني الحالات التي تكون فيها نون التثنية عوضا من الحركة والتنوين في الاسم المعرب فقال : " أما كونها عوضا من الحركة والتنوين ففي كل موضع لا يكون الاسم المتمكن فيه مضافا ولا معرفا بالألف واللام، ونحو ذلك : رجلان، فرسان، غلمان، وجاريتان. ألا ترى أنك إذا أفردت الواحد على هذا الحدّ وجدت فيه الحركة والتنوين جميعا، وذلك قولك : رجلٌ، وغلامٌ، وجاريةٌ، وفرسٌ"[١١٥]، ما يعني أنه حتى تكون النون الملازمة للمثنى عوضا من الحركة والتنوين الملازمة للاسم المفرد كما في "رجل، وغلام"، أن يكون الاسم المعرب نكرة غير مضاف، لأن الاسم المثنى إذا أضيف تحذف منه نون التثنية للإضافة،

[١١٥] *نفس المرجع.*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولذلك يجب أن لا يضاف. ويبين ابن جني صحة ما ذهب إليه يقول : "فالنون في رجلان إنما هي عوض ها هنا مما يجب في ألف رجلان التي هي حرف الإعراب بمنزلة لام رجل، فكما أن لام رجل ونحوه مما ليس مضافا، ولا معرفا باللام يلزم أن تتبعه الحركة والتنوين فكذلك كان يجب في ألف التثنية"[١١٦]، ما يعني أن ألف التثنية في "رجلان" كأنها أصل في الكلمة فهي بمثابة اللام في "رجل"، وهذا الاسم غير معرف بالألف واللام وغير مضاف، فوجب أن تلحق النون الألف في الاسم المثنى، لأن هذا النون عوضا من الحركة والتنوين التي لحقت الاسم المفرد، ووجه الشبه بين الألف في المثنى وحرف اللام في كلمة رجل، أنهما حرفا إعراب فاستحقت الألف أن تعامل معاملة اللام من حيث الإعراب والحركة والتنوين.

٢. المورفيم النون في التثنية عوض من الحركة وحدها :

وبيّن أيضا ابن جني الحالة الثانية لنون التثنية، في أنها تكون عوضا من الحركة وحدها، ولا تكون كذلك إلا إذا اتصل الاسم بلام التعريف أو سبق بالنداء فيقول : " وأما الموضع الذي تكون فيه نون التثنية فيه عوضا من الحركة وحدها، فمع لام المعرفة في نحو قولك الغلمان، الرجلان، والزيدان، والعمران، فالنون ثبتت مع لام المعرفة كما ثبتت معها الحركة في نحو الغلامُ، والرجلُ، وكذلك النداء نحو يا رجلانِ، ويا غلمان، ألا ترى أن الواحد من هذا لا تنوين فيه، وإنما هو يا غلامُ،

---

[١١٦] *نفس المرجع.*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويا رجلُ، فالنون فيهما بدل من الحركة وحدها"[١١٧]، والملاحظ في الأمثلة التي قدمها ابن جني ثبوت النون مع الاسم المثنى المعرف بلام التعريف مع ثبوت الحركة في الاسم المفرد المعرف بلام التعريف كذلك، ما يعني أن الاسم المثنى تثبت فيه النون حينما يكون معرفا بأل التعريف، والاسم المفرد يفقد التنوين حينما يكون معرفا بأل التعريف، وتثبت معه الحركة، ففي هذه الحالة النون التي في الاسم المثنى عوض عن هذه الحركة التي هي في آخر الاسم المفرد.

٣. المورفيم النون في التثنية عوض من التنوين وحده :

يزعم ابن جني أن النون تكون عوضا عن التنوين وحده في الاسم المضاف، فيقول : "أما الموضع الذي تكون فيه نون التثنية عوضا عن التنوين وحده فمع الإضافة، وذلك قولك : قام غلامَا زيدٍ، ومررت بصاحبي زيدٍ، حذفت النون عند الإضافة، ولو كانت هنا عوضا من الحركة وحدها لثبتت، فقلت قام غلامان زيدٍ، كما تقول : هذا غلام زيد، فتضم الميم في غلام"[١١٨]، والملاحظ على هذه الأمثلة أن نون التثنية حذفت في الاسم المثنى "غلاما"، كما حذف التنوين في الاسم المفرد في كلمة "غلام" مع بقاء الحركة بسبب الإضافة، وهذا ما دفعه للقول إن حذف نون المثنى كانت عوضا عن التنوين وحده، وليس عن الحركة،

---

[١١٧] *نفس المرجع.*

[١١٨] *نفس المرجع.*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بدليل أن الاسم المفرد المنون المضاف يحذف منه التنوين وتبقى فيه الحركة.

ولكن عبد القاهر الجرجاني لا يتفق بما ذهب إليه ابن جني في أن تكون نون المثنى عوضا من التنوين وحده زاعما أن هذه الحالة عائدة إلى الحالة الأولى ولا وجود لحالة ثالثة كما يزعم ابن جني، فيقول : "وقد جعل بعض العلماء له حالة ثالثة وهو أن يكون عوضا من التنوين وحده، وذلك قولك : غلاما زيدٍ، لأنك تسقطه سقوط التنوين في قولك غلام زيد، والحركة لا تسقط مع الإضافة. ألا ترى أنك لا تقول : درهمْ زيد بإسكان الميم، فهذه الحالة عائدة إلى الحالة الأولى، ألا ترى أنك إذا قلت : غلامان، لم يكن بدٌّ من أن يعتقد في النون كونه عوضا من الحركة والتنوين، فإذا جاء الإضافة لم يكن أن يقال : إنها أوجبت أن يكون النون عوضا من التنوين وحده، لأن الكلمة باقية على حالها، وإنما يجب أن يقال : إن النون حذف وإن كان لا تحذف الحركة، لأجل أنه لو أُثبِتَ عوضا من الحركة على انفرادها كما فعل ذلك في الرجلان لحصل الفصل بين المضاف والمضاف إليه، وجمع زيادتين على آخر الاسم، أحدهما التنوين والثانية المضاف إليه"[١١٩].

[١١٩] عبد القاهر الجرجاني، *كتاب المقتصد*، تحقيق : أحمد بت عبد الله بن إبراهيم الدويش، (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد الأول، ٢٠٠٧) ص ١٩٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. المورفيم النون في التثنية مورفيم الانقطاع عن الإضافة :

يتفق العلماء في أن المورفيم الألف التثنية دلّ على معنى اثنين في كل الحالات الإعرابية الثلاث، وعلى سبيل المثال :

- جاء طالبان في حال الرفع (المورفيم الألف "ا" + المورفيم النون "ن")
- رأيت طالبين في حال النصب (المورفيم الياء "ي" + المورفيم النون "ن")
- سلّمت على طالبين في حال الجر (االمورفيم الياء "ي" + المورفيم "ن")

ولكن إذا أضيف المثنى حذفت نون التثنية، نحو :

- جاء طالبا سيبويه (أصله : طالبان + سيبويه)
- رأيت طالبي سبويه (أصله : طالبين + سيبويه)
- سلّت على طالبي سيبويه (أصله : طالبين + سيبويه)

في هذه الأمثلة الثلاثة حذفت المورفيم النون في التثنية عند الإضافة وذلك دليل أن المورفيم النون لا يدل اثنين أو اثنتين وإنما يدل على عدم الإضافة كما قال محمد علي الخولي في كتابه مدخل إلى علم اللغة : "(نون) في المثال الثاني (معلمان) مورفيم الانقطاع عن الإضافة بعد المثنى"[١٢٠].

[١٢٠] محمد علي الخولي، *مدخل إلى علم اللغة*، (عمان : دار الفلاح، الطبعة ، ١٩٩٣) ص ٧٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. مورفيمات التثنية :

مورفيم التثنية هو المورفيم الذي يدل على معنى اثنين تحديدا بين كلمة المفرد والجمع، إذ هناك مصطلحات عدة له نظرا من النواحي المختلفة، وهي ما يلي :

١. مورفيم التثنية من ناحية استخدامه :

المورفيم الذي يدلّ على معنى اثنين في التثنية لا يمكن استخدامه منفردا، بل يجب أن يتصل بمورفيم آخر، سواء من المورفيمات الحرة أم المقيدة والنحو على ذلك :

مجتهدان (المورفيم جدر الكلمة "ج – هـ – د" + المورفيم الفاعل + المورفيم الألف + المورفيم النون)

إذ أنه لا يمكن أن يتجرد بمورفيم آخر، ولذلك أن المثنى على شكل المورفيم المقيد (Bound Morpheme).

٢. مورفيم التثنية من ناحية تصنيفه :

نظرا من ناحية تصنيف المورفيم فالمثنى على شكل المورفيم التصريفي، وعلى سبيل المثال :

(مؤمن – مؤمنان – مؤمنون)

تغيير المفرد إلى المثنى والجمع مورفيم تصريفي، لأن الكلمة لا تخرج عن معناها الأساسي وبقي الاسم اسما.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهنا عرض الباحث خطا بيانيا تيسيرا للذهن يشرح مورفيم التثنية من ناحية تصنيفه.

المعنى	العدد	الصيغة
مفرد مذكر	-	Mu'min
مثنى	Aan	Mu'min
جمع مذكر	Uun	Mu'min

(صورة الخط الباني لمورفيم التثنية من ناحية تصنيفه)

يراد بها، إن تغيير مورفيم المفرد "مؤمن + (−)" إلى مورفيم التثنية "مؤمن + (aan / ان)" والجمع "مؤمن + (uun / ون)" هو تغيير اسم إلى اسم آخر لا إلى فعل أو ما يسمى بالتصريفي لا الاشتقاقي.

٣. مورفيم التثنية من ناحية إلصاقه :

انقسم المورفيم من ناحية إلصاقه إلى ثلاثة أنواع كما سبق ذكره في الفصل الثاني، وهي السوابق (Prefixes)، والدواخل (Infixes)، واللواحق (Suffixes). والمورفيم الذي يدلّ اثنين أو اثنتين لدى المثنى من حيث إلصاقه هو واللواحق (Suffixes).

وعلى سبيل المثال :

"مسلمان" أصله مسلم + المورفيم الألف "ا" + والمورفيم النون "ن". المورفيم الألف والنون موضعهما في آخر الكلمة المثناة، فلذلك هما من المورفيمات اللواحق تلحق أخر الكلمة المثناة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذه الصورة تبين أن الألف و النون يصلصقان آخر الكلمة مذكرا كانت أم مؤنثا لا في أولها ولا وسطها.

الكلمة (Word)	السوابق (Prefix)	الدواخل (Infixes)	اللواحق (Suffix)
مسلمان	–	–	الألف والنون
مسلمتان	–	–	الألف والنون

(صورة الخط البياني لمورفيم التثنية من ناحية إلصاقه)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباط :

بعد التحليل والمناقشة حول قضية مورفيم التثنية في اللغة العربية مع الزملاء والأساتيذ فوصل الباحث إلى الاستنباط كما يلي :

الأول قد اختلف العلماء في تحديد طبيعة المورفيم الألف الذي يلحق الاسم المفرد في حالة تثنيته، إذ جعله سيبويه وابن كيسان وأبو بكر بن السراج والبصريون الآخرون حرف إعراب، وجعله الفراء والكوفيون الآخرون إعرابا نفسه، وجعله أبو الحسن الأخفش دليل الإعراب، وجعله الزجاج عند رواية الأنباري والعكبري مبنيا مثل "خمسة عشر" وما أشبه ذلك، ولكن عند رواية السيوطي أنه ذهب ما ذهب إليه سيبويه أي حرف إعراب، ويثبته في الحالات الثلاث رفع ونصب وجر قبيلة كنانة وبلحارث، وبلعنبر وبلهجيم، ولا تقدّر حركة الإعراب في الاسم المثنى لعدم توفر نية الإعراب باختلاف الاسم المقصور.

والثاني في تحديد طبيعة المورفيم النون لاحق الاسم المثنى جعله ابن جني عوضا عن الحركة والتنوين في حالة غير معرّف بـ"ال" وغير مضاف، وعوضا عن الحركة وحدها في حالة المعرف بـ "ال" والمسبوق بالنداء، وعوضا من التنوين وحده في حالة المضاف، ثم جعله علي الخولي اللغوي الحديث مورفيم الانقطاع عن الإضافة أي يدل على عدم الإضافة في الاسم المثنى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والثالث مورفيم التثنية (ألف ونون) هو مورفيم المقيد من ناحية استخدامه، والمورفيم التصريفي من ناحية تصنيفه، والمورفيم اللواحق من ناحية إلصاقه.

ب. **الإقتراح**

ادّعى الباحث أن هذا البحث المتواضع لا يخلو من الأغلاط والأخطاء إذ هو يحتاج إلى الإصلاح والإكمال ممن قرأ هذا البحث، ويرجى من الباحثين الآخرين بحث مورفيم التثنية ليتم هذه الرسالة. فأخيرا عسى أن يكون هذا مستفيدا له ولسائر عشاق اللغة العربية جميعا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية :

القرآن الكريم

ابن الأنباري، أبو البركات. *أسرار العربية*. دمشق : المجمع العلمي العربي، مجهول السنة.

_____ . *الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين*. القاهرة : مكتبة الخانجي، ٢٠٠٣.

ابن جني، أبو الفتح عثمان. *الخصائص*. القاهرة : دار الكتب المصرية، ١٩٥٢.

_____ . *سر صناعة الإعراب*. القاهرة : المكتبة التوفيقية، مجهول السنة.

_____ . *علل التثنية*. الموقع : المصطفى، مجهول السنة.

_____ . *المصنف*. مصر : إدارة إحياء التراث القديم، ١٩٥٤.

ابن فارس، أحمد. *الصحابي*. بيروت : دار القلم، ١٩٨٧.

ابن مالك، جمال الدين. *شرح التسهيل*. مجهول المطبعة، مجهول السنة.

ابن منظور، ابن مكرم. *تهذيب لسان اللسان*. بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣.

ابن يعيش، ابن علي. *شرح المفصل*. بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠١.

أبو بكر، يوسف الخليفة. *محاضرات في المورفولوجيا*. الخرطوم : معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ١٩٩٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أبو مغلي، سميح. *في فقه اللغة وقضايا العربية*. عمان : دار لاوي، ١٩٨٩.

الأنصاري، ابن هشام. *شرح قطر الندى وبل الصدى*. بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤.

الأنصاري، ابن منظور. *لسان العرب*. بيروت : دار مصادر، مجهول السنة.

أنصاري، محمد وعاطى عبيات. "مجلة اللغة والأدب العربي" في *جماليات دلالات التثنية والصور البلاغية والموسيقية في سورة الرحمن*، تحرير : حمران اهوان. إيران : مكتبة جامعة شهيد بهشتي، ٢٠١٠.

باي، ماريو. *أسس علم اللغة، ترجمة : أحمد مختار عمر*. القاهرة : عالم الكتب، ١٩٨٧.

الترميذي، أبي عيسى محمد بن عيسى. *الجامع الكبير*. بيروت : دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦.

الجرجاني، عبد القاهر. *كتاب المقتصد*. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٧.

الجزولي، ابن عبد العزيز. *المقدمة الجزولية في النحو*. مصر : أم القرى، ١٩٩٩.

حسان، تمام. *مناهج البحث في اللغة*. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٠.

خرما، نايف. *أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة*. الكويت : عالم الكتب، ١٩٨٧.

السعران، محمود. *علم اللغة مقدمة للقارئ العربي*. مصر : دار المعارف، ١٩٢٣.

سعيد الملخ، حسن خميس. *نظرية التعليل في النحو العربي بين القدماء والمحدثين* .عمان : دار الشروق، ٢٠٠٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سليمان ياقوت، محمود. *الصرف التعليمي*. كويت : مطبعة المنار الإسلامية، ١٩٩٩.

سيبويه. *الكتاب*. القاهرة : مطبعة المداني، مجهول السنة.

السيوطي، جلال الدين. *الاتقان في علوم القرآن*. بيروت : دار القلم، ١٩٨٣.

شاهين، محمد توفيق. *علم اللغة العام*. القاهرة : مكتبة وهبة، ١٩٨٠.

الصيمري، ابن إسحاق. *التبصرة والتذكرة*. دمشقى : دار الفكر، ١٩٨٢.

عبد الجليل، عبد القادر. *علم اللسانيات الحديثة*. الأردن : دار الصفاء، ٢٠٠٢.

العثيمين، محمد بن صالح. *شرح المقدمة الأجرومية*. اليمن : مكتبة صنعاء الأثرية، ٢٠٠٤.

العكبري، أبو الباق. *اللباب في علل البناء والإعراب*. دمشق : دار الفكر، ١٩٩٥.

العلوي، هبة الله. *أمالي ابن الشجري*. القاهرة : مكتبة الخانجي، مجهول السنة.

علي بلاسي، محمد السيد. *المدخل إلى البحث اللغوي*. القاهرة : الدار الثقافية، ١٩٩٩.

علي الخولي، محمد. *مدخل إلى علم اللغة*. الأردن : دار الفلاح، ١٩٩٣.

الفراء، أبو زكريا. *معاني القرآن*. بيروت : عالم الكتب، ١٩٨٣.

قاسم، رياض زكي. *تقنيات التعبير العربي*. مصر : دار المعرفة، ٢٠٠٤.

الكفوي، ابن موسى الحسيني القريمي. *الكليات*. بيروت : مؤسس الرسالة، ١٩٩٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبرد، ابن يزيد. *المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة*. القاهرة : المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٩٩٤.

المتنبي، أبو الطيب. *ديوان المتنبي*. بيروت : دار بيروت، ١٩٨٣.

مجمع اللغة العربية. *المعجم الوسيط*. مصر : مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤.

محمد، نفيس. *تغير ثلاثي مجرد بمورفيم الإشتقاق ومورفيم الصرف في قاموس عربي – إندونيسي للأستاذ الدكتور محمد يونوس*. بحث تكميلي غير منشور. كلية الادب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا ٢٠١١.

معلوف، لويس. *المنجد*. بيروت : دار المشروق، مجهول السنة.

مكرم، عبد العال سالم. *أثر القراءات القرآنية في الدراسات النحوية*. الكويت : مؤسسة علي جرّاح الصباح، ٢٠٠٩.

المهذري، مالك بن سالم بن مطر. *الممتع في شرح الأجرومية*. اليمن : مكتبة صناء الأثرية، ٢٠٠٤.

نابي، نسيمة. *مناهج البحث اللغوي عند العرب في ضوء النظريات اللسانية*. رسالة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ٢٠١٠.

نجيب، محمد سمير. *معجم المصطلحات النحوية والصرفية*. بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥.

الهروي، علي بن محمد. *الأزهية في علم الحروف*. دمشق : مجمع اللغة العربية، ١٩٨١.

هويدي، شعبان. *التطور اللغوي منهج وتطبيق*. القاهروة : مجهول السنة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. المرجعان الأجنبيان :

Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung : Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٧.

Munawwir, Ahmad Warson. *Kamus Al-Munawwir (Arab – Indonesia)*. Yogyakarta : Pustaka Progessif, ١٩٩٧.

ج. المرجع الإلكتروني :

http://digilib.uin-suka.ac.id/١٨٥٦٢/

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id